رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

تبا للمستحيل .. عاش المجاهدون .. والله اكبر
الرئيس القائد صدام حسين

٨ صفحات | ٧٥٠ فلساً
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
الاربعاء ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ ـ ٢١ تشرين الاول ١٩٩٢ م ـ العدد ٨٠٦١
AL - THAWRA - Wednesday , 21 . October , 1992 , No . 8061

الرئيس القائد صدام حسين يحضر الجلسة المسائية للمؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية

شعارات ام المعارك مع الانسانية .. ضد الـ...

■ نحن لا تحكمنا الثارات وانما تحكمنا المبادىء ■ مرت الامة كلها وليس العراق فقط بامتحان ونجحت و...

حضر السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الجلسة المسائية للمؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية

ووسط تاجيج المشاعر القومية لدى الحضور من ابناء الامة من كل اقطارها وخلال حماسة منقطعة النظير وشرف ... بلقاء سيادته ارتقى السيد الرئيس القائد منصة الرئاسة والقى كلمة تاريخية قيمة استعرض فيها دور العرب والعراقيين في الدفاع عن وجودهم وسيادتهم وشرفهم وحقهم في التطلع والبناء وحيازة فرص التقدم لاستعادة دورهم الحضاري والانساني .

وتطرق السيد الرئيس القائد الى الطابع القومي والانساني الاصيل لملحمة العراقيين الخالدة (ام المعارك) التي تفجرت دفاعا عن العرب ومن اجل العرب وباسم العرب وبقوة كل العرب .

وحيا السيد الرئيس القائد في ختام كلمته جموع الحاضرين مباركا لهم جهادهم ومواقفهم الانسانية الشريفة .

نص كلمة الرئيس القائد ص ٢



الثورة تشهد حضور الرئيس القائد الى المؤتمر

كتب مندوبو الثورة :

في الدقيقة الخامسة والاربعين بعد السابعة مساء دخل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قاعة المؤتمر وسط عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة سيادته ومن خلال شعارين رددهما المشاركون «بوش . بوش . اسمع زين كلنا نحب صدام حسين . «بالروح بالدم نفديك ياصدام» و... تعالت الهلاهل وقصائد المنشدين ومن الاهازيج التي انشدها ... «عاش عراق امتنا . العراق لنا لا لغيرنا .. اعتقوا وقولوا ...» وكذلك ردد الاشقاء اهزوجة تقول «بوش بوش ياجبان الشعب ... لايهان» وتواصلت الهتافات ومشاعر الحماسة حيث شق السيد الرئيس القائد طريقه بصعوبة الى مكانه .. فيما توقف السيد علي ... عن كلمته ليرتجل كلمة ترحيب بالسيد الرئيس القائد ثم ... اليمن كان ضمن الوفد اليمني كلمة خاطب بها الاب القائد صدام ... قائلا اذا كانت لنا في هذا الزمن كرامة فهي انته واذا لنا شرف او عز ... عندكم واذا كان لنا ابطال عظماء فهم انتم . بكم نفتخر ونعتز ... مختتما كلمته بالقول «ولنخـ... الخاسئون» .

بعد ان القى الطفل اليمني كلمته احتضنه السيد الرئيس القائد ... وسط فرح وسعادة جميع من في القاعة .

السيد امين شقير رئيس الجلسة قال انه تكريم عظيم ... اشترك بهذا اللقاء ان يشاركنا الفارس السيد الرئيس القائد ... الجلسة واضاف كلنا شوق وتوق ان نستمع الى السيد الرئيس القائد ... يتحدث الى هذا الجمع .

بعد ان غادر السيد الرئيس القائد قاعة المؤتمر اختتم السيد ... الجلسة الثانية قائلا . ماقاله السيد الرئيس القائد ... وثقافية لنا جميعا .

امضى العديد من المشاركين في المؤتمر الجلسة و... يشيد و... برؤية القائد .

برعاية القائد صدام حسين افتتح المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية

قوى الامة بدأت ...

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات امس اعمال المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية تحت شعار (بوحدة النضال العربي الشعبي نصون العراق ونعزز انتفاضة فلسطين وندحر الهيمنة والعدوان على قضايا المصير القومي) .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية عزف السلام الجمهوري ثم تليت اي من الذكر الحكيم بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية كلمة نقل في مستهلها تحيات سيادته الى المشاركين في المؤتمر وتمنياته بان يبارك الله اعمالهم ويكلل جهودهم بالنجاح لخدمة الامة العربية وبما يضمن حقوقها وكرامتها وسيادتها .

وقائع افتتاح المؤتمر ص ٤

رسالة من عرفات الى المؤتمر

مؤتمركم نداء استنهاض لمواجهة اعداء الامة

اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان شعب العراق بفضل ارادته القوية وايمانه العميق وتلاحم وتضافر جهوده والتفافه حول القيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين سيفشل الحصار والعدوان الاستعماري . الامبريالي الصهيوني الجديد .

وقال في رسالة تلقاها مؤتمر القوى الشعبية العربية وتليت في جلسته الاولى مساء امس ان العراق سيبقى كما كان دائما ابيا شامخا وحصنا منيعا من حصون امتنا العربية يدافع عن كرامتها ويصون ويحمي مصالحها واهدافها النبيلة وحقها في التطور والتقدم .

واضاف . بمناسبة انعقاد مؤتمر القوى الشعبية العربية في عاصمة بلاد الرافدين بغداد الصامدة لدعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة وفك الحصار عن العراق الشقيق يطيب لي ان اتوجه باسم شعبنا المناضل وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصيا اليكم جميعا قوى واحزابا شقيقة وصديقة واصدقاء وضيوفا باحر التحيات القلبية والنضالية واطيب التمنيات الاخوية الصادقة بان تتوج اعمال مؤتمركم الموقر بالنجاح في تحقيق الاهداف السامية التي انعقد من اجلها .

وجاء في الرسالة . كما اغتنم هذه المناسبة لاتوجه بالشكر . "التقدير لجمهورية العراق الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا لدعمها ومساندتها الاخوية الثابتة لقضية شعبنا العادلة ولكفاحه الوطني التحرري من اجل نيل حريته واستقلاله الوطني كما اود بهذه المناسبة المهمة ان اؤكد لكم احزابا وقوى ومنظمات شعبية وجماهيرية عربية وقوفنا المبدئي مع شعب العراق الشقيق في

البقية ص ٧

المؤتمر يبدأ جلساته

بحضور السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القومية وقيادة قطر العراق للحزب بدات مساء امس اعمال المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية بعقد جلستي عمل حضرهما اعضاء الوفود العربية الى جانب عدد من المسؤولين وممثلين عن المنظمات الجماهيرية والشعبية والمهنية في القطر .

وفي جلستي امس ... السادة اعضاء الوفود ... كلمات جددوا فيها ...

الثورة تابعت ... المؤتمر خلال جلسة ... وجلستي العمل ... المشاركين في المؤتمر .

التفاصيل ص...

قراران لمجلس قيادة الثورة

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بالغاء قراره المرقم ١١٤٩ الصادر في ١٩ / ١٠ / ١٩٧٥ واعفاء الطلبة المشمولين باحكامه من اية تبعات قانونية ترتبت عليهم بموجبه وايقاف جميع الاجراءات القانونية المتخذة بحقهم وفق احكام القرار المذكور .

وخول القرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكريم شهادات الطلبة المشمولين بهذا القرار .

كما اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتمديد العمل بقراره ذي الرقم ٢٧٠ والمؤرخ في ٨ / ٨ / ١٩٩١ مدة سنة واحدة ابتداء من ١٩ / ٨ / ١٩٩٢ والقاضي باعفاء الارباح المتحققة لمستوردي المواد الغذائية الاساسية التي توزع بالبطاقة التموينية من ضريبة الدخل .

نصا القرارين ص ٥

اهداء الرئيس القائد الكتاب الموسوم «عراق ام المعارك» من مؤتمر القوى الشعبية

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اهدت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية الكتاب الموسوم (عراق ام المعارك) الذي لخصت فيه الكفاح المجيد لابناء الشعب العراقي العظيم في ميادين الجهاد والبناء .

وكان سيادته قد تلقى رسالة من السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ارفقها مع الكتاب في ما يلي نصها ونص رد السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية .

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

اتوجه اليكم باسم الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية بتحايا الود والتقدير والاعتزاز ويسرنا ان نضع بين ايديكم الكريمة كتاب عراق ام المعارك الذي اعددته مع بعض رفاقي لكي نقدمه للمشاركين في المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبيه العربية معتمدين على خطبكم واحاديثكم القيمة وعلى مصادر رسمية وتقارير هيئات دولية ومنظمات انسانية .

لقد حرصنا على ان يكون كتاب عراق ام المعارك مرجعا شاملا ومكثفا يعرض ويحلل ويوثق مرحلة من ادق واخطر مراحل النضال العربي المعاصر حيث تناول الكتاب خلفيات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق وصفحة الغدر والخيانة لعملاء ايران وملحمة ام المعارك ورسالتها القومية والانسانية وماعاناه القطر العراقي جراء فرض القرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن الدولي عليه والاثار الخطيرة التي سببها استمرار الحصار الظالم على الشعب العراقي الصامد منذ اكثر من عامين اقتصاديا

البقية ص ٧

■ «قاع السراب» اثار الرعب بين ال صباح

احد رجال المعارضة لوزير داخلية النظام :

مهما تشبثتم بالكرسي فانتم سراب

البصرة ـ مكتب «الثورة» اثار البرنامج التلفازي (قاع السراب) الذي بث عبر قنوات التلفاز العراقية الرعب والخوف بين اوساط السلطة المفروضة على الكويت وازلامها .

اكد ذلك عدد من المواطنين الذين قدموا من منطقة الكويت لمكتب «الثورة» في البصرة واشاروا في احاديثهم . ان البرنامج لقي اقبالا جماهيريا كبيرا على مشاهدته الامر الذي حدا بال صباح الى اصدار الاوامر الى مفارز مباحثهم باخذ تعهدات خطية من المواطنين والمحال التجارية والمقاهي بعدم مشاهدة البث التلفازي اثناء مدة عرض البرنامج .

واضافوا ان عناصر النظام ابلغوا

البقية ص ٧

بسبب الحصار العراق يأسف لعدم تقديم المساعدات الى ضحايا زلزال كولومبيا

اعرب العراق عن اسفه البالغ والمه الشديد لما تعرضت له كولومبيا من زلازل مدمرة وما لحق بها من خسائر تعرضت لها في الممتلكات والارواح .

جاء ذلك في تصريح لمصدر رسمي عراقي في ما يلي نصه .

نظرا لما تعرضت له كولومبيا من زلازل مدمرة وما لحق بها من خسائر تعرضت لها في الممتلكات والارواح فان العراق حكومة وشعبا قد تلقى باسف بالغ والم شديد ماتعرضت له كولومبيا جراء ذلك .

وانه اذ يعبر عن مواساته لعوائل المنكوبين ولشعب

البقية ص ٧

■ في الامم المتحدة ■

العراق يفند مزاعم ماكس فان دير ستويل

الامم المتحدة ـ ٢٠ ـ واع ـ فند العراق المزاعم التي رددها ماكس فان دير ستويل قائلا في رسالة رسمية الى الامين العام للامم المتحدة ان افكار دير ستويل كانت في اطار خطة مبيتة ضد العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن السفير نزار حمدون ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة قوله في رسالته طلب عدها وثيقة رسمية من وثائق الدورة ٤٧ الحالية للجمعية العامة ان التقرير الذي قدمه دير ستويل جرى استغلاله من قبل الادارة الاميركية وبريطانيا وفرنسا

واضاف ان دير ستويل ابتعد عن مهمته واعتمد في جانب كبير من معلوماته على ما توحيه الجهات المعادية للعراق سواء كانت تلك الجهات دولا او افرادا ... ان ... المعلومات .

البقية ص ٦

الاغلبية في البرلمان التركي تؤيد تطبيع العلاقات مع العراق

انقرة ـ ٢٠ ـ واع : اعربت اغلبية اعضاء مجلس النواب التركي عن تاييدها لاعادة علاقات تركيا مع العراق الى طبيعتها وفي ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكد البرلمانيون الاتراك خلال استطلاع للراي اجرته صحيفة توركش ديلي نيوز ونشرته صحيفة ميللت اليوم ضرورة اخراج القوات ... الجنسية من الاراضي التركية .

كما اعلن اعضاء البرلمان التركي عن ... عن ما يسمى ... وقالوا ان ... ضد ... الكردستاني التركي في شمالي العراق لن تحل مشكلة جنوب شرقي الاناضول ولن تخلص تركيا من العمليات الارهابية .

واشارت الصحيفة ان الاستطلاع شمل ٢٩٣ عضوا برلمانيا .

صحيفة صباح التركية تتحدث عن اشارات التقارب مع العراق

اتجاه حكومي وشعبي لتطوير العلاقات واخراج القوات الاجنبية

انقرة ـ ٢٠ ـ واع : نشرت صحيفة صباح التركية ... اشارات تقارب مع العراق بقلم مراد برسال وجاء فيه ما يلي ..

لقد اخذت تركيا تبحث عن سبل جديدة لتغيير سياستها مع العراق .. فقد اتصل به المستشار الصحفي لرئيس الوزراء ديميريل ورئيس تحرير صحيفة ديلي نيوز ايليتور جينيك هاتفيا وقال لقد اجرينا استفتاء شعبيا في خمس مدن كبرى طرحنا فيه سؤالا على الشعب .. هل تريدون بقاء القوات متعددة الجنسية على الاراضي التركية .. وكانت نسبة ٦٩٫٣٧ بالمئة من المشاركين في الاستفتاء مع اخراج هذه القوات من الاراضي التركية .

البقية ص ٧

٥٥٢ قتيلا و١٠ الاف جريح في زلزال القاهرة

انصات خاص :

اعلن بيان رسمي صدر في القاهرة امس الثلاثاء ان محصلة الزلزال القوي الذي ضرب مصر كانت مقتل ٥٥٢ شخصا وجرح نحو عشرة الاف اخرين ... عن تدمير ٤٠٠٠ منازل وترك ٣٠٠٠ نسمة بلا ماوى .

وقال مصدر حكومي ان نحو الف شخص من الجرحى ... في المستشفيات .

وجبة جديدة من ... العرب تصل الى ...

يواجه النظام المفروض على منطقة الكويت ضغوطا ... من المعارضة الكويتية ... الفقيرة ... بعد تكشف حكم ال سعود ... قطرية ... اليوم ... القوات المسلحة .

وافاد مواطنون عرب ... محافظة البصرة قادمين من منطقة الكويت الى مراسل ... العراقية في البصرة ... المفروض ... على ... مع ... شهر ...

البقية ...

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

بوحدة النضال العربي والشعبي نصون العراق ونعزز
انتفاضة فلسطين وندحر الهيمنة والعدوان على قضايا المصير العربي
المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية — الثورة

باجماع المتحدثين في جلستي عمل المؤتمر امس

دعوة الى الخروج من دائرة الشعارات الى الفعل الجاد

«الثورة» واكبت وقائع الجلستين وما دار في اروقة المؤتمر

بحضور السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عقد المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية جلسة عمله الاولى عصر امس في قاعة الزوراء في فندق الرشيد .

وتعاقب على القاء الكلمات في هذه الجلسة التي راسها السيد عباس زكي عضو الوفد الفلسطيني السادة محمد الخصاصي من المغرب والشيخ سالم الصفيري رئيس رابطة المبعدين من الكويت وعزمي الخواجة من الاردن والدكتور محمد المهاجر من لبنان والشيخ عبد المنعم ابو زنط من الاردن .

وركزت الكلمات على تاكيد دعم العراق وضرورة الخروج من دائرة الشعارات والكلام الى الفعل الجاد والملموس لاحباط المؤامرة الامبريالية ضد الامة وتوحيد طاقات الشعب العربي بشكل اكثر فاعلية وجدية وتنظيما .

واشاد السادة المتحدثون بوقفة الشعب العراقي البطولية بوجه العدوان وجهاده العظيم دفاعا عن الوطن والامة وما حققه من صفحات عز في حملات البناء الجديد .

وتابعت (الثورة) الحماسة التي طغت على القاعة الغاصة بالحاضرين وهم يستمعون الى المتحدثين العرب ، حيث كان التصفيق الحار يقطع الكلمات معبرا عن تاييد المؤتمرين للعراق .

وتضمنت كلمات المتحدثين العديد من المقترحات وبرامج العمل لدرجها في توصيات المؤتمر بعد دراستها من قبل هيئة رئاسة الجلسات لتصاغ منها خطة عمل واضحة وتفصيلية بما يسهم في انجاز العمل الجاد لتاكيد التضامن العربي ووحدة الشعور القومي تجاه العراق، وضد العدوان والمؤامرات .

وبدات الجلسة الثانية في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين وقد تراسها السيد امين شقير رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة العراق وضمت ايضا ، ١٦ ، عضوا يمثلون عددا من التنظيمات والاحزاب العربية بينها سيدتان من لبنان وتونس .

وكان اول المتحدثين السيد سمير المزغني من اللجنة الوطنية لمساندة العراق في تونس حيث اكد انه لايمكن ان يتحقق اي توازن اقليمي الا بالوقوف الى جانب العراق .

وقال ان ما قدمته وتقدمه الجماهير العربية من اجل العراق هو قليل جدا مقارنة بما قدمه العراق على طريق المبادىء القومية .

وكانت للشعر حصته في الجلسة الثانية حيث القى الشاعر العربي محمد الفيتوري قصيدة مهداة الى القائد الرمز صدام حسين وكان لصوت الفيتوري ومفرداته الجميلة والقوية اثرها الفاعل في تصعيد الحماسة .

ثم القى السيد يحيى حسنين كلمة باسم الطليعة العربية في مصر قال فيها انه يجب ان نقيس قيمة ومبادىء اية منظمة وحزب عربي على ما يقدمانه لنصرة العراق

ثم جاء دور السيدة يسرى كردي لتعبر باسم المراة الفلسطينية عن تضامن نساء الحجارة مع العراق

وتحدث السيد تيسير حمصي من الاردن مشيرا الى حجم التامر الاميركي الصهيوني ضد الامة وقال ان التحديات التي تواجهنا تتطلب منا تجاوز العمل النضالي الى عمل مثمر وبرنامج شامل

ثم جاء دور السيد علي يحيى العربي من اليمن ليتناول بالتثمين والتقدير ما قدمه العراق بقائده المجاهد صدام حسين

ممثلو المنظمات الشعبية والجماهيرية والمهنية في القطر كانوا متابعين ايضا لجلسة العمل الاولى الى جانب اشقائهم العرب اعضاء المؤتمر وهو الامر الذي اسهم في تعزيز اجواء الالفة والحوار خارج قاعة الاجتماع حيث لاحظ مندوبونا تجمعات من اعضاء المؤتمر من جميع الاقطار العربية في حلقات نقاشية انتشرت في اروقة فندق الرشيد عقب اختتام الجلسة الاولى .

من وحي الاراء
جادون فعلا على صنع الفعل

من خلال استطلاع آراء عدد كبير من المشاركين في المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية الذي افتتح اعماله صباح امس لمست ، الثورة ، ملامح التوجه الملم لما يريده المؤتمرون من هذا المؤتمر . ومن نتائج يجمعون على ان تحقق املا يسعون إليه . وهو ان تغادر القوى عمليا شهادة التضامن مع العراق الى فعل التصدي لاعدائه . وللمخاطر التي تحيط به وخصوصا مؤامرة تجويع شعبه . والتجاوز على سيادة ووحدة ارضه .

فلم تخل اشارة ولم يخل حديث للشخصيات السياسية والفكرية الذين التقت بهم، الثورة ، الا وحملت معاني الصدق في الرغبة للتوصل الى خطوات عملية وعقلانية تسعى الى ان تردف قول التاييد والتضامن بفعل ينقل القول الى اجراءات وممارسات تسهم في رفع بعض الظلم عن كاهل العراقيين .

اشقاؤنا ، مصممون ، جادون . وهذا ماتوحي به نيات طيبة سبقت وصولهم وترجموها بتحمل مشاق سفر غير اعتيادية من اقطارهم الى بغداد . وعبروا عنها بتحمل تكاليف سفر ليست سهلة من اجل ان يكونوا مع العراقيين . في الموعد المحدد . وللهدف القومي الواحد . وان يشهروا معا سلاح التصدي لاعداء العراق . اعداء الامة .

والذين تابعوا جلستي عمل المؤتمر في يومه الاول امس احسوا ان اجتماعا يكاد يقسم ، انا مع العراق مشاعر محبة . وفعل اسناد ، . . انا مع فلسطين دفاعا عن وجود . وفعل رفض للتصفية ، .

ومن بدا الخطوة الجديدة بهذه النيات وهي خالصة . لابد انه واصل الى حيث يريد . الى فعل مطلوب الان بالحاح .

وبوركت خطوات لاهلنا ولاشقائنا تصبو للجديد .. تصبو لان تفعل ماتعلن . ولا تعلن الا ماهي مقتدرة على فعله .

الثانية

فريق عمل «الثورة»

مهدية صالح ، ماركريت خاميس ، ارادة الجبوري ، عبد الرزاق المرجاني ، صالح عباس ، هشام عودة ، خالد عبدالرحمن ، عادل سعد ، مؤيد عبدالزهرة .. اكثم عبد اللطيف .. وضياء حسن ..

المصورون . محمود برو ، فريد شمعون ، يوسف الشمري .

السيد عزة ابراهيم يفتتح معرضا للصور الفوتوغرافية

افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عصر امس معرض الصور الفوتوغرافية الخاص بفعاليات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

وسجلت صور المعرض التي اعدها المصور الصحفي حسين محمد علي واقيم تحت شعار (القائد الرمز في ضمير الشعب) جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في محافظات القطر ولقاءاته بابناء الشعب .

وضم المعرض ستين لوحة فنية عبرت عن التفاف الشعب حول قيادته الحكيمة والحب المطلق الذي يكنه لسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

ابتهاجا بزيارة القائد
حلقات للدبكة والغناء

الاشقاء الفلسطينيون المشاركون في اعمال المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية .. عقدوا حلقة واسعة في الحديقة الرئيسية لفندق الرشيد وبداوا يهزجون ويغنون ويدبكون ويهتفون لفلسطين والانتفاضة والعراق .. اخذت الحلقة تتسع وشارك فيها العديد من اعضاء الوفود الشقيقة .

الشيخ ابو زنط يتهكم على الانظمة العميلة

اثار الشيخ عبدالمنعم ابو زنط عضو الوفد الاردني اعجاب الحاضرين في جلسة العمل الاولى . حينما تهكم باسلوب رائع على بعض الحكام العرب من المتواطئين مع العدوان الامبريالي .

وفي كلمته الارتجالية التي كانت الخامسة والاخيرة في الجلسة حمل الشيخ ابو زنط بعنف على انظمة مصر وسورية والسعودية وقال مخاطبا هذه الانظمة بان تساعد الشعب الصامد في العراق وفلسطين ليس بالدولار والدواء والغذاء ولكن بان تكف شرورها عنه .

ورفع ابو زنط جملة توصيات مكتوبة الى رئاسة الجلسة منها . تكوين جبهة عربية اسلامية شعبية لدعم العراق تتبنى ارسال وفود تجوب العالم الاسلامي والمهجر وتحث باتجاه كسر الحصار الظالم على ان يكون تمويلها من صندوق عربي اسلامي .

مجلس رئاسة للجلسات يضم ١٨ شخصية عربية

اختار المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية مجلس رئاسة لجلسة العمل الاولى ضم ١٨ شخصية مثلت مختلف الاقطار العربية . اضافة الى السيد سعد قاسم حمودي امين عام المؤتمر .

واختارت هيئة الرئاسة السيد عباس زكي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو الوفد الفلسطيني لادارة هذه الجلسة .

اما الجلسة الثانية فقد راستها هيئة مكونة من ١٦ شخصية من اعضاء المؤتمر بينها سيدتان برئاسة السيد امين شقير

زخم ملموس في المسرح الوطني

■ لم يتسع المسرح الوطني في جلسة افتتاح المؤتمر برغم عدد الكراسي الكبير التي ضمها اعضاء المؤتمر الاستثنائي مما اضطر الكثير منهم للجلوس على مدرجات وممرات المسرح . وشوهد الكثير من الحضور وهم يقفون داخل قاعة المسرح وخارجها .

■ الرفيق محمد العزاوي مدير مكتب ثوار تموز اصر على التخلي عن مكان جلوسه لاحد الاشقاء الضيوف من الوفد التونسي .

الرفيق العزاوي انضم للصحفيين في وقفة جلسة الافتتاح .



شخصيات عربية لـ«الثورة»

حان الوقت للقيام بفعل قومي حازم لنصرة العراق

قالت الشخصيات المشاركة في المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية ان الوقت قد حان للقيام بفعل قومي موحد وحازم لنصرة العراق والتصدي لاعدائه .

واضافت هذه الشخصيات في احاديث لمندوبي ، الثورة ، ان المؤامرة ضد العراق تستهدف كل الامة وترمي الى اخضاع العرب والهيمنة على مقدراتهم .

السيد احمد البغدادي رئيس الوفد ورئيس اللجنة الجزائرية لمساندة الشعب العراقي قال ان توحد الفعل الجماهيري العربي يعني توحيد الامة العربية وتفعيل اراداتها في الصمود والتصدي للمخططات الامبريالية الصهيونية وعقد هذا المؤتمر يصب في تلك الفعاليات الجماهيرية العربية .

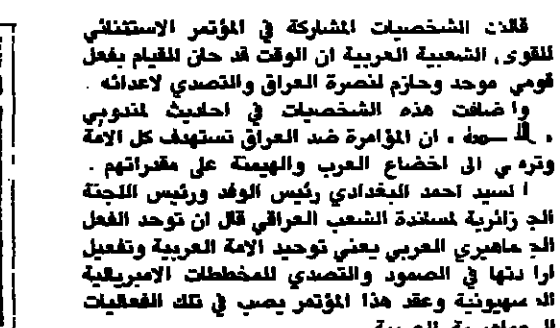
واضاف ان توحد الامة العربية يعني قوة الارادة و يعني افشال المخططات الرامية الى تركيعها . وبالتالي دحر كل المخططات المريبة من تقسيم وتقطيع لاوصال وحصار ان كل تلك المخططات ستسقط عندما نغادر الكلام الى الفعل الهادف .

ودعا الى ان يكون المؤتمر الرابع مؤتمرا استثنائيا بالفعل وان يغير اسلوب اعماله لكي يحقق اهدافه لان العراق ليس بحاجة الى الشعارات بعد ان كثر الكلام في المؤتمر السابق .

وقال ان المنظمات الجماهيرية الجزائرية قامت بتفعيل الشارع الجزائري الذي انطلق بعفوية وبشعور قومي اصيل ابان العدوان الثلاثيني على العراق والتزش الساحات والشوارع وهاجم سفارات الاعداء ولم يقف عند هذا الحد بل جمع التبرعات العينية والمادية وارسل الادوية وحليب الاطفال وحسب استطاعته .

كما قامت المنظمات الجماهيرية الجزائرية بالاتصال بالمنظمات الانسانية الاوربية لايصال قضية العراق الى الراي العام الاوربي الذي ضللته الدعاية الامبريالية والصهيونية .

وقال ان التفاعل مع الشعب العراقي لايزال مستمرا من قبل الشعب الجزائري برغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها قطرنا . فقد تحركنا على الجمعيات الانسانية . كجمعية الصداقة النسوية العربية . وجمعية الصداقة الالمانية العربية وجمعيتين ايطاليتين وتمخض عن ذلك تنظيم تجمع عالمي لنصرة العراق في مدينة نابولي الايطالية برئاسة وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك ويعد هذا التجمع نافذة تفتح على اوربا . واضاف ان اللجنة الجزائرية لنصرة الشعب العراقي ماضية لعقد لقاءات وندوات وتنظيم مؤتمرات في اوربا تكرس جميعها لنصرة شعب العراق ورفع الحصار الظالم عنه .





■ سامي المصري / الاردن

وقريبا جدا ستسمعون بعقد مؤتمر في احدى الدول الاوربية لنصرة شعب العراق والتضامن معه للضغط على اميركا والدول الحليفة لها لرفع الحصار عن العراق .

ومن الاردن طالب السيد سامي المصري عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الاردني الحكومات العربية بالاستجابة الى نداءات الجماهير الداعية الى رفع الحصار فورا عن الشعب العراقي .

وقال في تصريح لـ « الثورة » ان الحصار الظالم الذي تفرضه الدول الغربية بزعامة اميركا على العراق لا يستند الى اي مبرر قانوني . ويؤكد في الوقت نفسه مدى الحقد والكراهية التي تحملها هذه الدول على العراق وعلى الامة العربية .

واضاف ان الوقت قد حان لتحرك المنظمات والاحزاب الوطنية العربية من اجل تكثيف جهودها باتجاه رفع الظلم الذي يتعرض له الشعب العراقي .

وحول ما سيقدمه من اقتراحات للمؤتمر قال السيد المصري ان الحزب الديمقراطي كان ومازال يؤكد على ان تترجم كل القرارات التي تصدر عن اي مؤتمر او تجمع عربي كبير الى مناهج عمل منظمة لكي تكون تلك القرارات مؤثرة سواء على الساحة العربية ام الدولية لتصبح القرارات وسيلة لالزام الحكومات باتخاذ مواقف مسؤولة ازاء قضايا الامة العربية .

كما سيطالب الحزب المؤتمر بوضع الية للعمل الجماهيري المناهض لكل قرارات التي صدرت ضد العراق ومنها تنظيم التظاهرات امام السفارات وارسال الوفود الى المنظمات الدولية والانسانية لتوضيح ابعاد المؤامرة التي يتعرض لها الشعب العراقي والاثار الناتجة عن استمرار الحصار اللاانساني على حياة الشعب .





■ محمد فريد زكريا / مصر

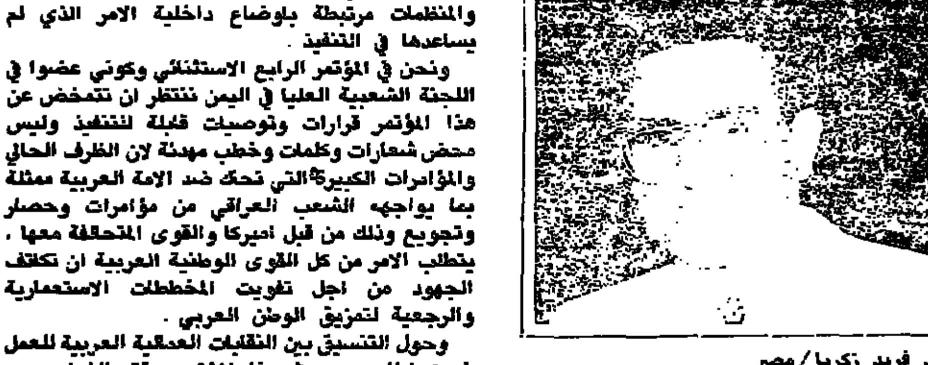
ومن جانبه قال السيد احمد الكفلاوي عضو الوفد التونسي عضو اتحاد الشغل التونسي ان شعب تونس مع العراق . والعراق في القلب وام المعارك شرفت كل العرب وقد تالفت هيئة تجتمع اسبوعيا اطلق عليها وليدة ام المعارك لجمع التبرعات والدواء والقرطاسية كون معركة العراق معركة الامة العربية . كذلك يحمل شعب تونس شعب العراق في وجدانه وقلبه . ويحمل قائده السيد الرئيس صدام حسين في القلب .

واردف قائلا جئنا الى بغداد من اجل ان نراجع كاعضاء في مؤتمر الشعب العربي ماذا فعلنا من اجل العراق ونصرة شعبه ورفع الحصار الجائر عنه . وماذا فعلنا باتجاه مقاومة المخطط الامبريالي الصهيوني الرامي الى تقطيع اوصال هذه الامة المجيدة .

وقال ان المنظمات التونسية قد وضعت خطة للضغط من اجل اطلاق الارصدة العراقية واطلاق سراح الطائرات العراقية في تونس .

واضاف جئنا لنتعلم من الابداع العراقي لكي نحمله لاطفالنا وعوائلنا واصر ان الشعب التونسي سينجح في اجبار السلطات على رفع الحصار عن العراق لان رفع الحصار يجب ان يكون عربيا اولا ومن ثم عالميا .

ومن جانبه قال الاستاذ يحيى احمد النعامي الامين العام المساعد للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن الذي تحدث لـ « الثورة » ان المؤتمر السابق الذي انعقد في بغداد العام الماضي خرج بالعديد من القرارات والتوصيات غير ان ممثلي القوى الشعبية في تقديري والاحزاب في الاقطار العربية التي شاركت لم تبلور تلك القرارات والتوصيات الى الواقع العملي . قد تكون ادواتها في التنفيذ على غير ما كنا نطمح به ويدخل في هذا بعض الاسباب الموضوعية كون ان تلك الاحزاب والمنظمات مرتبطة باوضاع داخلية الامر الذي لم يساعدها في التنفيذ .



ونحن في المؤتمر الرابع الاستثنائي وكوني عضوا في اللجنة الشعبية العليا في اليمن ننتظر ان تتمخض عن هذا المؤتمر قرارات وتوصيات قابلة للتنفيذ وليس محض شعارات وكلمات وخطب مهدئة لان الظرف الحالي والمؤامرات الكبيرة التي تحاك ضد الامة العربية ممثلة بما يواجهه الشعب العراقي من مؤامرات وحصار وتجويع وذلك من قبل اميركا والقوى المتحالفة معها ، يتطلب الامر من كل القوى الوطنية العربية ان تكاتف الجهود من اجل تفويت المخططات الاستعمارية والرجعية لتمزيق الوطن العربي .

وحول التنسيق بين النقابات العمالية العربية للعمل ضمن اطار موحد في هذا المؤتمر ، قال النعامي :

- هناك تنسيق في اطار الاتحاد الدولي للعمال العرب المشارك في فعاليات المؤتمر الرابع كما ستقف الاتحادات العمالية العربية المشاركة امام قرارات المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب ومدى تكثيف الجهود للعمال العرب لاخذ دورهم القومي في كسر الحصار المفروض على الشعب العراقي والشعب الليبي وبالطبع هناك رؤى لدى الامانة العامة للاتحاد الدولي في سبيل الخروج بقرارات توافق المعطيات الجديدة .

ومن مصر العروبة قال محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار اتيت الى بغداد للحج محبا متضامنا مع اهلي مستنكرا مواقف كل الانظمة العربية التي تنفذ جريمة فرض الحصار الاميركي على اطفال ونساء وشيوخ شعب العراق .

اتيت من تلك الفاجعة الزلزالية التي ضربت القاهرة حاملا مشاعر ابناء النيل المحبين لابناء دجلة والفرات ونهر صدام الذين لم ينسوا لحظة واحدة ما يعانيه اخوتهم في العراق من الحصار والمؤامرات الهادفة للنيل من وحدة العراق ارضا وشعبا وسرقة اموالهم المودعة امانة في مصارف الدول المتحضرة .

واكد ان جماهير حزبي حملتني امانة كبيرة ومسؤولية جسيمة وهي ان اهتف واقول في كل مكان وموقع من المؤتمر ايها الاخوة العرب كفى بيانات رنانة فمكاتبنا امتلات رفوفها بالكلام فالوقت قد حان منذ مدة طويلة للفعل وللعمل الميداني الذي يجلب الثمار ويحقق الاهداف ويختصر الزمن من اجل كسر الحصار ودعم موقف العراق .

واختتم حديثه باهداء قبلة يتمنى ان يرسمها على وجنات كل اطفال العراق الذين هم اكبر من كل مناضلي العرب .

لتسكت لغة الكلمات .. وتتحدث الافعال !

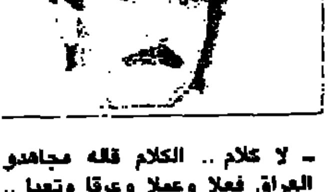
■ طلال الرجوي : الانسان العراقي معجزة القرن العشرين
■ عبد الرحمن الهجوان : مجاهدو العراق كسروا الحصار بالاعمار الجبار

حين اتفقنا على اجراء اللقاء معه .. وجدناه مترددا .. بل كان يرد بكثير من الكياسة والادب ..

كل الحوارات وكل الاجتماعات والخطابات لا توازي عملا فعليا من مواطن عادي يقدم لكسر الحصار عن العراق نحن بحاجة لكثير من الفعل وقليل من الكلام .

وحين قاطعته موضحة .. ولكن ماذا نفعل نحن الصحفيين انها مهمتنا .. قال : اذاً ليكن كلاما بحجم الفعل .. ليكن قرارا حاسما وموقفا ثابتا .. وبدون خطابات وبلا قصائد جياشة ..

وقبل ان نوجه اي سؤال سبقنا السيد طلال الرجوي .. مدير الاعلام في اليمن ورئيس تحرير صحيفة اليمن السعيد حيث بادرنا بالقول ..







- لا كلام .. الكلام قاله مجاهدو العراق فعلا وعملا وعرقا وتعبا .. وجهودا جبارة ليل نهار .. لاعادة بناء ما دمر .. برغم الحصار برغم سلسلة المؤامرات المستمرة حتى هذه اللحظة .

● وماذا عن مشاركتكم في المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية .

- المؤتمر مبني على قاعدتين .. الاولى : هي كيفية العمل على كسر الحصار عن العراق .. والثانية .. اجهاض المشاريع الاستسلامية المطروحة لتصفية القضية الفلسطينية وكيفية دعم انتفاضة الوطن المحتل .

لذلك مطلوب من مفكري الامة وقيادات القوى الشعبية وضع دراسة ضرورية لتنسيق فعل جماعي ياتي من الجماهير العربية .. بعد ان ايقنا تماما من تخاذل معظم الانظمة العربية في اتخاذ خطوة في هذا الاتجاه .. ومن خلال هذا الفعل الجماهيري المرتقب نستطيع ان نبث للعالم كله وفي مقدمته اعداء الامة ان باستطاعة الشعب العربي كسر الحصار فمثلا .. ان تعلن الجماهير العربية مقاطعة كل الطائرات والبواخر والسلع والبضائع الاجنبية

واختتم السيد الرجوي حديثه بالقول الانسان العراقي هو معجزة القرن العشرين .

اول مرة يزور بغداد .. اول مرة يرى العراق .. لكنه كما يقول راها من قبل بوجدانه وبمحبة فاضت كلمات للشكر والامتنان .. انه السيد عبدالرحمن علي محمد الهجوان .. نائب رئيس تحرير جريدة صدى الشعب اليمنية .

وحين سالناه .. كيف اليمن ؟ !

اجاب .. اليمن بخير طالما العراق بخير .

واستدرك السيد عبدالرحمن قائلا ..

- الحمد لله .. لقد زرت العراق بعد العدوان مباشرة .. وكنت حزينا وخائفا من ان ارى بغداد على غير ما عرفتها ولكن .. الحمد لله . بغداد لم يخدش جمالها .. ولم تجرح كبرياؤها .. ما تم خدشه اعيد بناؤه افضل مما كان ، جهود جبارة برغم الحصار وبرغم ابعاد المؤامرة تلك التي يبذلها العراقيون .. وهذا ما يزيد قناعتنا يوما بعد اخر .. ان مجاهدي العراق كسروا الحصار بالاعمار الجبار .

الخوف من الحقيقة

علمت ، الثورة ، من عدد من الصحفيين اليمنيين المشاركين في المؤتمر ان الخوف وصل ببعض الانظمة العربية حد منع الصحف التي تعرب عن تاييدها للعراق من الدخول الى بلدانها .

وقالوا ان النظام المصري كان واحدا من هذه الانظمة حيث منعت الصحف اليمنية من دخول مصر .

٨١ شخصية عربية شاركت في المؤتمر

بلغ عدد المشاركين في المؤتمر لغاية مساء امس (٨١) شخصية عربية ... [illegible]

خاص جدا
السوريون يعتقلون عضوا من الوفد اليمني

اعتقلت سلطات النظام السوري المناضل والشاعر ابراهيم الخضراني احد الوطنيين الاحرار في القطر اليمني الشقيق اثناء مروره عبر الاراضي السورية في طريقه الى بغداد [illegible] العربية .

اعلن ذلك لـ « الثورة » مصدر مسؤول في الوفد اليمني قائلا ان السلطات السورية اعتقلت المناضل المعروف ابراهيم الخضراني - ٧٥ سنة - [illegible] من مغادرة دمشق [illegible] المؤتمر بعد تعرضه لمضايقات كثيرة من قبل [illegible]

الصحفيين و[illegible] الرشيد

[illegible] الاستثنائي [illegible] الصحفيين العراقيين اجتماع في [illegible]

غالية .. وكريمة انت يا ابنة الاردن



« [illegible] عليكم شيء » بهذه الكلمة القصيرة عبرت (نبيلة [illegible]) ابنة الاردن الشقيق التي جاءت الى [illegible] في المؤتمر عندما تحدثت لـ « الثورة »

[illegible] بالتبرع باحدى كليتيها واحدى عينيها لاي جندي عراقي يحتاجهما

قالت (نبيلة) صدقوني انني اشعر بخجل كبير وبصغر الدور الذي اديته للمراة العربية ازاء ما شهدته من نهوض عراقي للبناء تم على ايدي مجاهديكم ومجاهداتكم .

واضافت : ادعو الى فعل نسوي عربي يوازي دور [illegible] العراق وهم يصنعون للعرب جميعا مجدا كبيرا في زمن التحدي المسيري .

لك العز ايتها الفتاة العربية النبيلة . [illegible] واشقاؤك في [illegible] الفخر ان تكوني معهم في خندق بناء الغد العربي الجديد

نص كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال حضور سيادته للجلسة المسائية للمؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية

عمق العراق هو كل الانسانية حيثما حصل التلاقي على المبادىء العظيمة لها

بسم الله الرحمن الرحيم

«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق» .

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي اعزنا بكم وبامة العرب ..

ايها الاخوة والاخوات ..

الحمد لله الذي هيا لنا لنلتقي بكم في بغداد ايضا .. بعد كل الذي حصل وجرى ، الحمد لله الذي اظهر الحق على الباطل .. والحمد لله الذي جعل الخزي يلاحق من اخزاه الله في الدنيا ، وفي الآخرة . والحمد لله ان اعز العرب لتكون امتهم كما اراد الله سبحانه وتعالى خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله .

الحمد لله ان هدانا الى الطريق الصحيح لنستطيع ان ندرك ونرى ونعمل بما يرضيه ويرضي الامة ان شاء الله .

وفي مثل هذا اللقاء ايها الاخوة والاخوات .. لا اريد ان اتحدث بما هو تقليدي ربما سمعتموه عني او عن غيري في ما يلهب الحماسة لان حماستكم والحمد لله فيها من الطاقة والتفجر ما يكفي ليعبر عن الايمان باعمق ما تقتضي سبيل الفضيلة ان شاء الله .

استمعت الى كلام من تكلم وشعر من قال الشعر ولذلك اردت ان ارجوكم رجاء خاصا الا تكثروا التقريع للامة العربية لاننا نحن جميعا من هذه الامة التي اعزها الله بالانبياء كما اعزها بالرسالات واعزها الله كملاك للايمان لتنقل الايمان الى ابعد نقطة في الارض حيثما تمكنت الى ذلك واعزها الله بالكثير الذي اعزها به .. فاذا كان هنالك من اخطا او انحرف فانه فعل ذلك لحاله وليس لانه من امة العرب واذا ما اكثرنا الكلام عن الانحراف وعن المنحرفين بالشكل الذي يجعل الانحراف وكانه طاغ على الحالة الخيرة في الامة فنكون من الناحية النفسية وبالتالي من الناحية العملية قد اخرنا الخطوة الى امام .

ان شعارات ام المعارك التي هي شعاراتكم ايها الاخوة وشعارات كل الخيرين في العالم لم تكن عدائية ولم تكن حاقدة ولم تكن ضد احد بعينه ابتداء واساسا ، بل كانت مع الانسانية .. مع الامة ، مع الشعوب ، وحتى الذين انحرفوا .. نحن لسنا ضدهم اي لم نكن بالاساس قد صممنا المعركة لنكون ضد هذا او ذاك من الناس بغض النظر عن الذي يحملونه من سوء وانما في جانب مما كنا نقصد كنا نريد انقاذهم حتى من انفسهم حتى السيء من الناس كنا نقصد ان ننقذه من نفسه ولكنهم اختاروا طريقا اخر لانفسهم واعتقد انهم سيكونون خاسرين في الدنيا والاخرة . .

والنقطة الثانية .. عندما تتكلمون عن العراق فانكم كما لو كنتم تفاجاون بان يكون من هو منا على الحال الذي تصفونه .. وبودي ان اقول لكم بوضوح انه ما زالت هنالك مسافة بين العراق وبين الحلقات الاكثر اشراقا في تاريخ الامة مع اعتزازنا بالذي قام به العراق ليس لانه عراق فحسب وانما لانه جزء من الامة وقد استلهم روح الامة لكي يصبح على الحال الذي اصبح عليه .

لو تمعن كل واحد منا .. كل واحد من العرب لو تمعن ودقق وتامل معنى التعاقب لمثل هذا الاصرار من رب السموات والارض على ان يكون الانبياء من بين العرب وان يكون العرب ملاك الايمان الى الدنيا كلها لادرك كل واحد منا ان بامكانه ان يعمل الكثير اكثر من الذي عمله بدءا من العراقيين الذين تعدونهم وفق الوصف الذي تتحدثون عنه .

ان امتكم عندما تؤمن امة عظيمة وعندما تؤمن فان الله سبحانه وتعالى ييسر لها اي طريق يبدو انه صعب او مستحيل .

والايمان هو ايمان رسالة ليس على نفس طريقة الرسالات التي خص الله سبحانه وتعالى بها الانبياء انما عن طريق استلهام تلك الرسالات واستلهام معانيها واستحضار قيمها وعمقها وشمولها لمعرفة الدور الصحيح والاهم والاكثر الحاحا على مستوى علاقتنا بالانسانية او على مستوى علاقتنا ببعضنا كابناء امة واحدة .

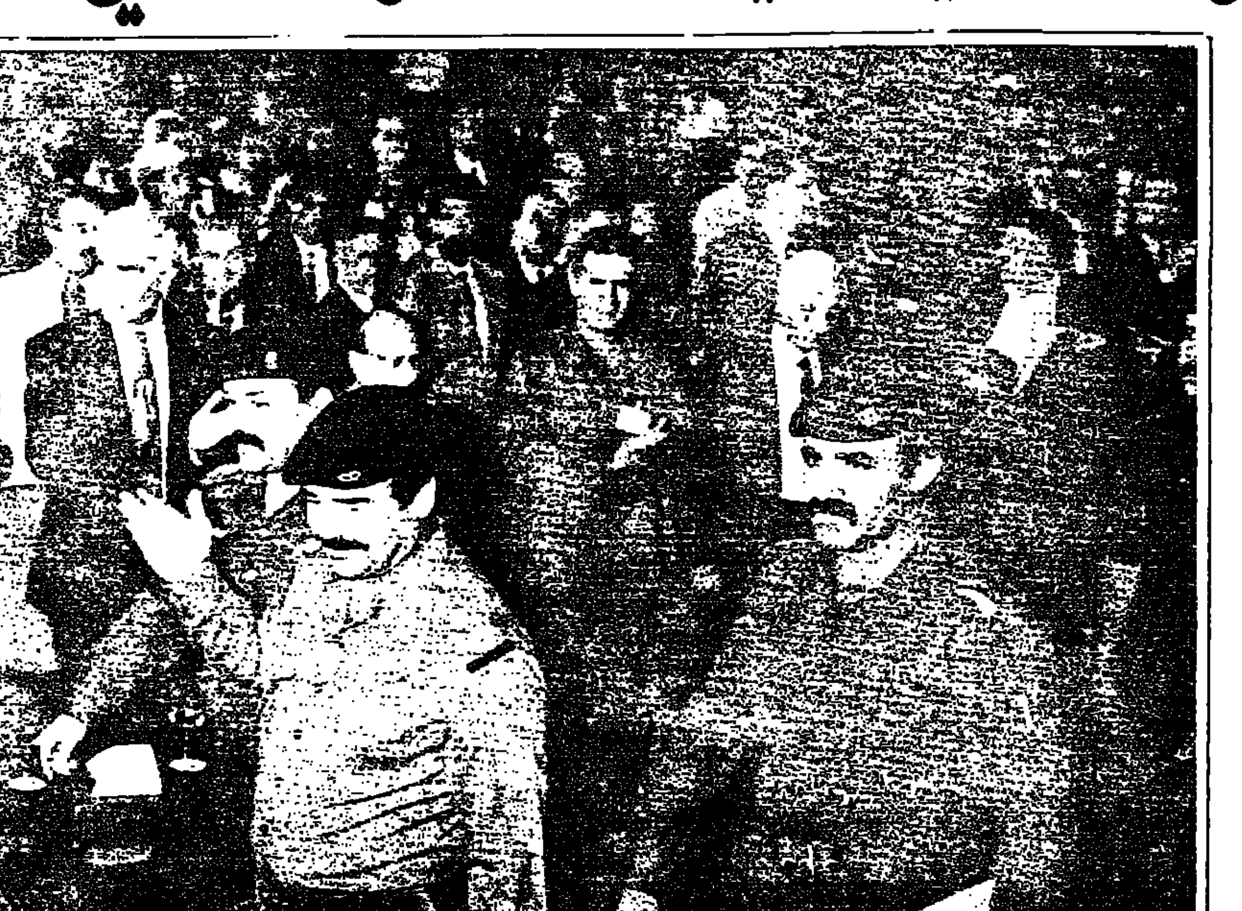
ولذلك فان الذي قام به العراق لم يقم به لانه عراق ولو كان كل الذي يحضر امام المؤمنين في بلدكم هذا الذي اسمه العراق هو فقط قيم ومعاني العراق لما استطاع ان يلعب هذا الدور الذي يلعبه الان .

ان اساس كل ما تنسبونه الى العراق من معان تعدونها كبيرة هو الامة هو انتم حيثما كنتم في تونس وفي الجزائر وفي مصر وفي سورية وفي الاردن وفي اليمن وفي موريتانيا وفي السودان وفي فلسطين وفي كل جزء من ارض العرب .

فعندما استحضر العراق وجوهكم وعيونكم وتطلعاتكم وامانيكم ومعانيكم في الحاضر وفي الماضي فانه استطاع ان يقف الوقفة التي تشيدون بها الان .

فعلى مر التاريخ عندما ينهض جزء من ارض العرب اي شعب من الامة فانه يمثل في نهوضه كل الامة تطلعا وماضيا في الوقت الذي ينهض في الحاضر وهكذا هي حال العراق اليوم ايضا فالعراق اليوم يبني باسمكم وهو غير قادر على ان يكون عظيما ، العظمة التي وصفتموها ان لم يعمل باسمكم . وما كان بامكانه ان يبني بالطريقة التي رأيتموها الان او قبل الان لو لم يكن هاجسه وايمانه الاساسي هو انه جزء حي من الامة ولو لم تكن الامة في ضميره ما كان بامكانه ان يقاتل ثلاثا وثلاثين دولة كما قيل رسميا وثمانية وعشرين جيشا كما قالوا رسميا ايضا لو لم يكن قد قاتل باسم الامة كلها .

ففي الوقت الذي كان يحشد الفا .. فان عمقه هو كل الملايين العربية بل واقول وعلى اساس ما يفهم المواطن العراقي من دور انه كان في الوقت الذي يحشد الفا فانه كان يتصور ان عمقه هو كل الانسانية حيثما حصل التلاقي على المبادىء العظيمة للانسانية .. ولذلك فان هذا ليس غريبا على الامة بل على العكس علينا ان نطالب العراق بالمزيد لان هنالك مسافة بينه وبين الحلقات المشرقة في تاريخ الامة .. او هكذا نرى بل ويجب ان نبقى نرى الامور هكذا .. بان تستطيع اليمن مثلا ..



العالم اصبح في وضع مهيأ ليتعرف على خواص الامة



■ ندرك ونرى ونعمل بما يرضي الله والامة

العراق استلهم روح الامة وقاتل باسمها عدوان ثلاث وثلاثين دولة

■ كل ركن من اركان الامة علم عال بالصدق والتصميم

ان تقف نفس الموقف وان تبني وان تستطيع مصر ان تقف نفس الموقف وان تبني ايضا وان تستطيع سورية وليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا والعرب في كل المشرق العربي وفي كل المغرب العربي ان يقفوا نفس الموقف وان يبنوا نفس البناء بل اقول ربما احسن من هذا الموقف ومن هذا البناء .

ان كل ما مطلوب منا هو ان نجيب بدقة وبعقل متفتح ومؤمن على السؤال .. كيف نصبح هكذا . وكيف نصبح مثل ما نريد او مثل ما نتمنى ؟ والجواب هو .. ان نفتش داخلنا اولا وان ننظر الى انفسنا وعندما ننظر الى انفسنا نظرة دقيقة وصحيحة ونشحن بحمية وروح ومعاني وايمان كل ماضينا المجيد كامة خالدة ومؤمنة ونتطلع بصدق وبتصميم ومن غير تراجع فان كل ركن من هذه الامة يكون قادرا على ان يكون علما عاليا باسم الله وباسم الانسانية وباسم الامة .

كان اخوانكم في العراق عندما يرون ان السقوف تكاد تطبق على الارض ويكاد الافق ان يقترب من الانف يستذكرون انهم يمثلون الامة وعندما يستذكرون انهم لا يمثلونكم ينتفض في داخلهم العربي المؤمن والانسان المؤمن فيغدو كل واحد منهم اكثر من واحد فتغدو كل طاقة فيهم اضعاف اضعاف الطاقة الحقيقية للحدود الانسانية لمعنى انه انسان واحد .. ويرون عند ذلك وكان الافق اتسع حتى اصبحوا لايرون انه يقترب من الارض وان السقوف قد ارتفعت كاعلام المجد والعز ..

في هذه المرحلة عادت الامة ولا اقول العراق فقط لتعرف الانسانية بمعانيها عادت الامة تذكر الانسانية بانحرافاتها ..

عادت الامة لتستقرىء بصورة صحيحة ملامح الطريق الذي يقود الى امام والى الاعلى والى الارقى والادق واعتقد ان الامة

الان وبرغم كل ضجيج الاعلام المعادي الرهيب استطاعت ان تعرف الاتجاه الحقيقي او الاساسي لما هي عليه من استعداد او فكر واحقية ولكن هل يكفي ذلك .. الجواب لا لاننا اذا ما عرفنا ان اكثر من اربع مئة ساعة اعلام مضاد موجه يوميا الى شعب العراق فقط نستطيع ان نقيس قنوات الاعلام وضغط الاعلام المزيف الموجه الى الامة العربية لو جمعنا كل ساعات الاعلام الموجه الى الاقطار العربية ككل .

ومن هذا المثل نستطيع ان ندرك انه لايجوز لنا ان نقول ان التعريف الذي قمنا به يكفي لكي يصبح العالم على بينة من كل خواص الامة ولكن العالم على بينة من كل خواص الامة . ولكن العالم اصبح الان في وضع مهيأ لان يتعرف بسهولة اكثر من السابق على خواص الامة .

وتبقى اهم الحقائق على الاطلاق تكمن في جواب احد المفكرين العرب وقياس المفكرين يقاس على مرحلته وهو احد العرب الغيارى وكان من قطر سورية وهو المرحوم ساطع الحصري حيث تساءل .. لماذا خسر العرب معركة فلسطين في ذلك الوقت .. مع انهم كانوا سبع دول ؟ واجاب ان العرب خسروا معركة فلسطين لانهم كانوا سبع دول .

ولكي اوضح فانني لم افهم من جواب المرحوم الحصري انه كان يقصد الغاء الكيانات بمعنى الغاء الخصوصيات

وانما كان يقصد الغاء الحواجز والغاء عوامل الضعف في الامة والتسلق الى المعاني الاعلى والى القيم الاعلى والى الخيمة الاكبر والاكثر قدرة على ان تلم العرب وفي الوقت نفسه لا تلغي ما هو ايجابي من خصوصياتهم .

ونفهم من جواب الحصري انه يقصد ان الامة العربية امة واحدة ويجب ان تبقى امة واحدة .

كيف تكون امة واحدة ؟ ان ذلك يكون بان تكون الحال مثل حالنا الان .

يقوم شاعر ويقول .. انني شاعر من اليمن فينشد للامة ويقوم خطيب ويقول انا خطيب من مصر وينشد للامة وتقوم امراة وتقول انا مفكرة ومناضلة من السودان او من الجزائر وتنشد للامة وهكذا تقدم معاني الامة الاعلى على الخصوصيات التي هي في مرتبتها ولا نقول في مرتبة ثانية او ثالثة او رابعة وان يسود في الامة معنى الصلة الروحية بين ابنائها وهو ان يشعر كل عربي حيثما انتقل الى قطر عربي اخر وكانه هو جزء ما دام جزءا من هذه الامة فهو في بلده فعندما يذهب شخص من العراق الى سورية يجب ان يكون لديه هذا الاحساس وان يكون التصرف تجاهه وفق قوانين الدولة ووفق تصرف الحال وبهذا المعنى وعند ذلك نكون امة واحدة كما نحن في تراثنا وفي تطلعنا وفي ايماننا وفي معاني ما نقرأ عن امتنا .

حيا الله العرب والعربيات ..

وكونوا على يقين ايها الاخوات والاخوة بانكم كنتم معنا وانتم في تونس وكنتم معنا وانتم في مصر او في سورية او في الاردن او في اليمن او في السعودية او في الكويت او في اي مكان فقد كان كل رد مقتدر بعد ان ينتخي باسم الله ينتخي بالعز لكم وباسمكم وكان كل تصميم على الحق ينطق في هذا المكان في بغداد ينطق باسم بغداد الرشيد وليس باسم بغداد العراقيين وهذا هو سر صمود وانتصار اخوانكم في العراق ولذلك نقول ان فلانا من الجزائر ولا نقول جزائريا ونقول انه جزائري مجازا اي اننا لا نقصد انه جزائري فحسب وانما هو من الامة في الجزائر .. ونقول ان فلانا من العراق اي بمعنى انه من الامة ومن قطر العراق ونقول ان فلانا من مصر العروبة ونقصد انه من الامة وفي مصر ..

لو تمعن من يريد ان يتمعن بهذه المعاني بما في ذلك من يكون في مستوى الحكم مثل المتكلم فانه سيجد انه لا يخسر الا القشور ولا يخسر الا الثقل عندما يؤمن بهذا وانه يكون على ناصية العز والمجد والايمان عندما يؤمن بهذا الطريق لانه هو طريق الامة .

الحمد لله .. الحمد لله .. الحمد لله ان مكننا من ان نلتقي باخوة واخوات من ارض العرب من امة العرب وان شاء الله تنفتح امامكم كل ابواب الخير فقد وجدت الامة نفسها ولا مجال هناك لكي تغادر هذه اللقية .. لقد وجدتها بعد غياب طويل وقد مرت الامة كلها وليس العراق فقط بامتحان ونجحت والحمد لله .. لقد نجحت كل الامة حتى الذي اخفق فنيا في مكان ما من ارض العرب فانه يكون قد فاز ان استطاع ان يدرك كم اخطا وحتى الذي انحرف عن الطريق فنيا فانه يكون قد فاز ان استطاع ان يتراجع بعد ان يكون قد ادرك انه قد ارتكب ذنبا بحق امته وعند ذلك يطهر نفسه بنفسه .

نحن لا تحكمنا الثارات وانما تحكمنا المبادىء .

حيا الله العرب .

حيا الله العرب في بغداد التي تاسست من قبل الحرب .. وان واجب العرب في العراق وواجب كل العراقيين ان يعززوا معاني التاسيس وان يبنوا عليها وان يتقدموا الى امام والا يكونوا قد فقدوا مشروعية ان يكونوا بغداديين .

حياكم الله .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■ الامة العربية امة واحدة ويجب ان تبقى

■ ام المعارك تفجرت دفاعا عن العرب ومن اجلهم وباسمهم

هكذا من الاصل

نص كلمة السيد طه ياسين رمضان في افتتاح المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية

مؤامرة الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني لا تستهدف العراق وحده وانما الامة جمعاء

الادارة الاميركية عجزت في الوصول الى الاهداف العدوانية التي خططت لها في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون»
صدق الله العظيم .

ايها الاشقاء الاعزاء .

ايها الرفاق المناضلون ايتها السيدات ايها السادة الكرام .. يشرفني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لافتتاح مؤتمركم الاستثنائي للقوى الشعبية العربية ويسعدني ان انقل اليكم تحيات سيادته وتمنياته بان يبارك الله اعمالكم ويكلل جهودكم بالنجاح لخدمة الامة العربية بما يضمن حقوقها وكرامتها وسيادتها .

ان شعار مؤتمركم بوحدة النضال العربي الشعبي (نصون العراق ونعزز انتفاضة فلسطين وندحر الهيمنة والعدوان على قضايا المصير القومي) يجسد بحق وحدة المصير العربي ووحدة الهدف والكفاح المشترك ضد التآمر والعدوان الامبريالي الصهيوني الشعوبي المتواطىء مع العملاء الصغار والانظمة العربية الذليلة التي اختارت لنفسها مستنقع الخيانة والعار في حفر الباطن والتبعية للاجنبي والمستعمر الغاصب للارض والشرف والاستقلال الوطني والقومي .

ايها الاشقاء الاعزاء .

مرة اخرى تحتضنكم بغداد العروبة والاسلام وعرين القائد صدام بعد مضي عام على انعقاد المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية في تشرين الاول عام ١٩٩١ الذي اتخذ له شعار (ارفعوا الحصار عن العراق) ولكن الحصار الجائر لم يرفع ولم يخفف بل راح الطغاة عتاة النظام الدولي الجديد بوش وميجور وميتران يشددون الخناق اكثر فاكثر على حياة الشعب العراقي الصامد منذ اكثر من سنتين ومازالوا مصرين على استمرار الحصار بالرغم من زوال كل المبررات لبقائه سواء من الناحية الاخلاقية او السياسية او القانونية خصوصا ان العراق اوفى بالتزاماته تجاه قرارات مجلس الامن الدولي وبخاصة قرار (٦٨٧) وان الحكومات العربية والدول الاسلامية تتحمل مسؤولية ادامة الحصار اللاانساني وتجويع (١٨) مليون عراقي وحرمانهم عن الدواء وحليب الاطفال .

لقد قالها الرئيس القائد صدام حسين بصراحة ايها الاخوة ان الحصار عربي اولا ثم اسلامي قبل ان يكون دوليا وهنا تكمن مسؤوليتكم ودوركم القومي التاريخي في تعبئة الجماهير العربية وممارسة كل اشكال الضغط على الحكام العرب الذين غالوا في مسايرة . المؤامرة التي نفذت تحت غطاء الشرعية الدولية وزايدوا على بعض الدول الغربية في فرض الحصار البشع برغم ان قرارات مجلس الامن واللجان المعنية بتنفيذ قرار الحصار قد ابلحت اطلاق الارصدة العراقية المجمدة في مصارف الدول العربية والاجنبية وتركت لكل حكومة الحق في رفع التجميد عن اموال العراق من دون ان يكون ذلك انتهاكا لقرارات مجلس الامن وذلك لتمكين الشعب العراقي من الحصول على الغذاء والدواء باموله الخاصة من دون منة من احد ان هذا السلوك اللااخلاقي واللاقانوني واللاانساني مثل واضح على خضوع بعض الانظمة العربية للابتزاز الاميركي وتنفيذ سياسته العدوانية العلنية والا كيف يبرر حاكم عربي مواصلة تجميد اموال العراق ويمنع الحليب عن اطفاله والدواء عن مرضاه والغذاء عن نسائه وشيوخه في الوقت ذاته الذي اطلق فيه بعض المسؤولين في الغرب ممن لايمتون للعروبة والاسلام بصلة جزءا من الارصدة العراقية المجمدة .

اننا ايها الاخوة لانريد اثارة عطف احد لان المسألة المطروحة ليست مسألة انسانية بحت بل هي جزء من موقف سياسي واضح ومحدد .

فالواجب القومي والديني يملي على ابناء الامة العربية الوقوف بقوة الى جانب اشقائهم في العراق في جهادهم المستمر لمواجهة مؤامرة الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني التي لاتستهدف العراق وحده وانما تستهدف الامة العربية جمعاء

وقد تكشفت خلال العام المنصرم المزيد من الادلة والبراهين على حقيقة الاهداف الشريرة للعدوان الثلاثيني المجرم ولم يعد هناك من يزعم ان التحالف الشرير الذي قاده مجرم الحرب بوش في العدوان على العراق كان بسبب احداث الثاني من آب علم ١٩٩٠ .

ايها الاخوة .

ان حلفاء البغي والظلم والكفر لم يكتفوا بصب حممهم الحاقدة لتقتل الاف المدنيين الابرياء في دورهم الامنة ولم تسلم المعابد والمدارس ورموز الحضارة والعمران من قنابلهم الحارقة وصواريخهم الفتاكة بل شمل التدمير والخراب كل مرفق ونال الاذى صروح المكاسب الكبرى التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز للعراقيين على مدى ربع قرن تقريبا وتعطلت خدمات الكهرباء والماء والاتصالات والنقل والوقود تماما تحت مزاعم الحرب النظيفة فيما لم يشهد تاريخ الحروب حربا اشد قذارة من عدوان (٣٣) دولة من ضمنها اكبر واغنى دول العالم على شعب صغير العدد اصيل عريق اعطى من وادي الرافدين عصارة عقله المبدع للبشرية التي كانت تلفها الظلمات في الكهوف الجليدية .

ولكن شعب العراق لم يصب بالاحباط او اليأس ولم ينكفىء عن مبادئه القومية وايمانه بها بل زار . تبا للمستحيل . واندفع مجاهدو الاعمار في الشروع بهجومهم المقابل ليبنوا من جديد مادمره القتلة والمعتدون الاشرار بزمن استثنائي وبخبرة وطنية وتحت ظروف الحصار واستطاعوا اعادة بناء اكثر من (٩٠) بالمئة مما اصاب هياكل الاقتصاد والبنى الارتكازية للخدمات والحاجات الانسانية والمدنية .

ان اسطورة الاعمار الشامل هي الوجه الاخر للمنازلة الكبرى في ملحمة ام المعارك فعراق صدام حسين الذي قال (لا) قوية بوجه الطاغوت الاميركي ومن سار في دربه العدواني من جوقة الحلفاء والعملاء هو نفسه الذي رد على التحدي بهمة المؤمنين المجاهدين وبعزيمة الثوار المخلصين لوطنهم وقائدهم الحبيب .

وهنا ازداد غيظ الحاقدين وتفجر مخزون الشر في نفوسهم حيث راحوا يخرجون من جعبة التآمر ورقة بعد اخرى كافتعال المشاكل والازمات من قبل جواسيس اميركا في بعثات التفتيش وحرق مزارع الحبوب في الشمال وغيرها .

ويأتي القرار الجائر الجديد رقم (٧٧٨) بالاستيلاء على جزء من الارصدة العراقية في الخارج والذي استصدرته اميركا وحليفتاها بريطانيا وفرنسا باسم مايسمى بمجلس الامن الدولي كحلقة جديدة من سلسلة القرارات الجائرة لتمرير الاهداف السياسية والنيات الخبيثة واسباغ الشرعية على عملية قرصنة وسطو واضحة تستهدف ليس اجهاض المقترح العراقي ببيع ماقيمته (٤) مليارات دولار من نفطه لتأمين الغذاء والدواء للشعب العراقي فحسب بل شن حرب تجويع جديدة ضده وتمويل مخططاتهم التآمرية للمس بسيادة العراق ووحدة اراضيه في محاولة شريرة لاخضاع الشعب العراقي لارادة الادارة الاميركية بعد ان عجزت في الوصول الى الاهداف العدوانية التي خططت لها في العراق .

ان القرار المذكور علاوة على انه يمثل سابقة خطيرة ليس لها مثيل في تاريخ الامم المتحدة فانه يعد خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة والاعراف والتقاليد الدولية وبالتحديد الاعراف التجارية والمصرفية المتعارف عليها في التعامل بين الدول مما جعله محل استنكار وتنديد الاوساط القانونية والاقتصادية في العالم بالاضافة الى كل القوى الخيرة والشريفة

ان سلاح التجويع الذي مازالوا يشهرونه بوجه الشعب العراقي الصامد وصمة عار تدمغ جبين المتشدقين بحماية حقوق الانسان زورا .

فالحصار الذي مضى عليه ستة وعشرون شهرا جريمة ابادة ضد الانسانية واغتيال شعب باسره ووأد لاجياله القادمة ولسنا وحدنا الذين نشير الى الكارثة التي سببها الحلفاء المجرمون في واشنطن ولندن وباريس بل تزخر بذلك تقارير الامم المتحدة والهيئات الدولية والانسانية التي زارت العراق وتنقلت في جميع مدنه واصدرت احصائيات موثقة تفضح الاثار السلبية والخطيرة التي ادت الى سوء التغذية وانتشار الاوبئة الفتاكة جراء منع الدواء والامصال ومستلزمات الوقاية والعلاج للانسان العراقي .

ان عشرات الاطفال يموتون كل يوم وان العمليات الجراحية تفتقر الى المخدر اللازم لاجرائها وان مرضى بامراض خبيثة يئنون ولا من مجيب فالضمير العالمي مشلول والوعي مغيب اما الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي فقد تغيبتا عن اداء دوريهما وواجباتهما تجاه شعب العراق طبقا لما ينص عليه ميثاقهما وذلك نتيجة لسيطرة الانظمة الموالية للامبريالية الاميركية على مقدرات وارادة هاتين المنظمتين

ايها المناضلون الاحرار

امام صمود العراقيين ورفضهم الاستسلام لمشيئة الجزار بوش وتابعيه ميجور وميتران اخرج الاستعماريون القدامى والجدد ورقتهم البالية فرق تسد متوهمين انهم سيفرقون ابناء الوطن الواحد على اسس طائفية وعرقية ويرسمون خطوط عرض وهمية على خريطة العراق الزاهية الثرية بتنوعها وتعدديتها القومية والدينية والاجتماعية .

فالذين قسموا الوطن العربي الكبير في معاهدة سايكس بيكو سيئة الصيت باشروا جريمتهم الجديدة بتنفيذ الحلقة الاخطر من مؤامرة الحلف الامبريالي الصهيوني وهي تجزئة القطر العراقي الواحد افقيا وعموديا والسعي الى زرع الفتنة البغيضة بين الجماهير الموحدة المتماسكة .

ان منع تحليق الطيران العراقي جنوب خط عرض (٣٢) ومن قبله شمال خط عرض (٣٦) انتهاك فظ لميثاق الامم المتحدة وعدوان صارخ على سيادة بلد حر مستقل وتدخل مباشر في شؤونه الداخلية وزعزعة لامنه الوطني .

ان حلقة التآمر الجديد ايها الاخوة لاتهدد العراق وحسب بل هي تهديد صميمي للامن القومي العربي برمته ويمكن للتحالف الثلاثيني العدواني ان يكرر فعلته الجبانة ويعمم هذا المخطط التقسيمي على كل قطر عربي متمسك بخياره الحر واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه الاقليمية .

كما ان دول العالم المستقلة معرضة هي اخرى للتشظية والتمزيق تحت دعاوى حقوق الانسان التي تستخدم على نحو منحرف واغراض استعمارية لاختراق السيادة والاستقلال الوطني وما يجري في يوغسلافيا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي السابق شواخص على توجهات الستراتيجية الاميركية التقسيمية للعالم .

اننا نطمئنكم ايها الاشقاء ان عرب العراق واكراده وسائر طوائفه ومسلميه ومسيحييه عاشوا منذ الاف السنين في وحدة وطنية رائعة وهم اليوم اكثر تراصا واشد تلاحما وتمسكا بالقائد المنصور صدام حسين وبراية الله اكبر التي لن تخذل ابدا .

وبكل ثقة نقول ان الشعب العراقي محصن ضد فيروس التقسيم والتجزئة فلقد قاتل ثماني سنوات وقدم انهارا من الدم الطهور لاسقاط المخطط الخميني الشعوبي الطائفي الحقود وانتصر العراقيون في قادسية صدام المجيدة بوعيهم الوطني ووحدتهم الصلبة وتضحياتهم الجليلة دفاعا عن العراق والامة العربية جمعاء .

لقد قالها صدام حسين مدوية اننا نرفض هذه المؤامرة وسنرد عليها بكل الوسائل وفي الوقت المناسب .

اما محاولات المجرم بوش لاستدراجنا وفق خططه والشروع بعدوان عسكري جديد لرفع رصيده الانتخابي المتدني فقد باءت كلها بالفشل الذريع ورد عليها شعبنا في الجنوب في المدن والقرى والاهوار مثلما في الوسط والغرب والشمال باقوى صور الاحتجاج والادانة مجسدا في استفتاء علني وحدته المتجذرة ومجددا بيعته لفارس ام المعارك ورمز النهوض والاستقلال المناضل صدام حسين .

ايها المجاهدون الاحرار .

لقد اسقطت ام المعارك كل البراقع عن الوجوه الكالحة وفرزت بين خندق العروبة وبين خونتها وخندق الاسلام وخونته كما انكشفت خيانة وعمالة بعض الحكام العرب واتضح للعرب والمسلمين ان النظام الايراني وريث الشاه طامع في ارض العراق والوطن العربي الكبير ضالع في مؤامرة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق والعرب .

وان صفحة الخيانة والغدر التي اعقبت العدوان العسكري الهمجي والتي نفذها حكام طهران عبر عملائهم الاذلاء عرت الشعارات الكاذبة التي رفعها نظام الملالي ضد الشيطان الاكبر اميركا .

ان فضيحة ايران غيت واحدة من الادلة على تحالف حكام ايران مع الصهاينة والاميركان .. والدليل الاخر هو التنسيق والتواطؤ لتنفيذ مخطط الحلف الاستعماري الثلاثيني المعادي لوحدة شعبنا وسيادته وامنه حيث مازال العملاء يتسللون من ايران عبر اهوار الحدود لمواصلة القتل والتخريب واشاعة الفتن بين الاخوة ولم يتعضوا من دروس الهزيمة القاسية على ايدي جند القائد صدام حسين في القادسية الثانية .

لقد خان حكام طهران الامانة وامتنعوا عن اعادة الطائرات العراقية التي تم الاتفاق معهم على ايداعها في مطاراتهم قبيل العدوان العسكري الثلاثيني وامتنعوا عن اطلاق سراح اكثر من ٢٠ الف اسير عراقي منذ ١٢ عاما بمايناقض قيم الاسلام الحنيف وروابط الجيرة واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وهاهي ايها الاشقاء العرب جزيرة ابو موسى العربية يبتلعها الغول الايراني على مرأى من حاملات الطائرات الاميركية في الخليج العربي وامام انظار الجامعة العربية ومجلس الامن وشرعية الكيل بمكيالين فهل هناك حاجة لايراد ادلة تؤكد تطابق اطماع الشعوبية الفارسية مع مخططات الاحتلال والاستيطان الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية الاخرى ؟ والتي تنفذ بتمويل ودعم الادارة الاميركية - شرطي النظام الدولي الجديد .

ايها العرب الشرفاء ..

لقد استهدفوا عراقكم لانه جسد اماني العروبة في التحرير والوحدة والتقدم والاستقلال وبنى تجربة علمية وحضارية متقدمة واخترق المحرمات التي وضعها الكبار على امتلاك التقنية الحديثة وخلق انسانا جديدا مؤمنا ومضحيا ومبدعا .

وجاء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني البشع ليدمر قدرات العراق الضاربة عسكريا واقتصاديا وصناعيا ويعيد الاختلال الى موازين القوى في منطقتنا بعد ان تم تصحيحها بفعل الانتصار العراقي الباهر على ظلامية العدوان الايراني العنصري .

وهكذا كانت المنازلة الكبرى في ام المعارك تحولا نوعيا في الصراع العربي الصهيوني اسقط نظرية الامن « الاسرائيلية » ووضع العراق في صدارة خط المجابهة مع العدو الغاصب لفلسطين متجاوزا حواجز الجغرافية والخوف واليأس . واطل صاروخا الحسين والحجارة كالصبح يبشر اهلنا في الارض المحتلة بقرب التحرير وزوال الاحتلال .. وعودة المسجد الاقصى والقدس الشريف نقيا طاهرا من دنس الدخلاء الفاشست .

وما اروعه من عناق بين حسين العراق وحجارة فلسطين فلقد تلاقت الثورتان والتحم الجمعان المؤمنان يدكان رموز البغي ورؤوس الشر بالصاروخ والحجارة والسكين ويمهدان الطريق لاستعادة فلسطين الحبيبة وتحرير الاراضي العربية المغتصبة .

اننا نجدد من فوق هذا المنبر دعمنا الثابت والمبدئي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وندعو لتصعيد الانتفاضة المباركة ورفدها بكل اسباب القوة والتطور في مواجهة مخططات الاستيطان والاحتلال والتهجير وابادة الشعب ومحو هويته الوطنية .

ان ام المعارك مستمرة ولم تتوقف وعندما هدأ هدير القنابل فان الكفاح في الجبهات الاخرى يظل فوارا يتغذى بدماء الشهداء وتضحيات المجاهدين وعرق البناة .

وكما قال قائدنا الحبيب صدام حسين فان رسالة ام المعارك وصلت الى مشارق الارض ومغاربها وباتت شعاراتها واهدافها ملكا ليس لامتنا الخالدة وحسب بل لنضال الشعوب المضطهدة المستغلة في كل قارات العالم .

ان ام المعارك عربية وانسانية شاملة تصدت بشرف وشجاعة تاريخين للهيمنة الاميركية والعدوان العنصري الصهيوني ولكل اشكال الظلم والتسلط والجشع وهكذا اصبح عراق القائد صدام حسين قلعة للتحرر والاستقلال والشموخ وقبلة للثوار الاحرار في كل مكان ومثلا حيا على قدرة الشعوب على التضامن والوحدة لمجابهة استفراد اميركا وبطشها وطغيانها ونهبها للثروات الامم بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وتفكك المعسكر الاشتراكي السابق .

ايها الاشقاء الاعزاء ..

اننا اذ نعبر لكم عن امتناننا الجزيل لما تمتم به من انشطة تضامنية نرى ان المؤتمر الاستثنائي يمثل فرصة ثمينة للقوى الشعبية العربية ان تراجع مسيرتها وتقوم فعالياتها وتشخص الايجابي والسلبي في حركتها الطليعية وترسم خطتها التعبوية للمرحلة القادمة على نحو اكثر ايجابية وفاعلية وبما يرتفع الى مستوى التحديات الداخلية والخارجية التي تهدد حاضر الامة ومستقبل اجيالها بافدح الاخطار .

ولا سبيل لنا غير الوحدة كامضى سلاح مجرب في نحر المؤامرة الامبريالية الصهيونية الشعوبية وبالحوار الصريح والموضوعي الهادف نصل الى غاياتنا المشتركة في الذود عن حقوق العروبة وصيانة كرامتها واستقلالها وبتصعيد النضال بين القوى الشعبية العربية نصل الى ايقاف الهجمة الصهيونية الامبريالية الشعوبية ونطيح بانظمة الحكم العربية العميلة الفاسدة التي تنفذ العدوان على امة العرب وتضع كل امكاناتها في خدمة اميركا عدوة الشعوب وعدوة العرب بوجه خاص .

ان المرحلة التي تمر بها امتنا العربية ايها المناضلون برغم ما فيها من تكثيف التآمر والخيانة والعدوان وبرغم تعدد اساليبه الا ان وعي الجماهير العربية لهذه الاساليب وافتضاح سياسة التضليل والكذب والخيانة هو السلاح الذي نقاتل به اعداءنا وان من اولويات نضال القوى الشعبية العربية في هذه المرحلة هو تشديد النضال والانتقال من الاقوال الى الافعال ومطالبة الحكومات العربية بصورة علنية برفع الحصار عن شعب العراق لان هذه الحكومات هي المسؤولة عن بقاء الحصار وهي المسؤولة عن استمرار الحرب الاقتصادية ضد العراق العظيم وتجويع ابنائه وتعريضهم الى الموت والمرض .

ان توحيد نضال القوى الشعبية العربية وتنظيمه والارتقاء بمستواه بين كل فصائل الثورة العربية المناهضة للظلم والعدوان يحقق لجماهيرنا العربية ماتتوق اليه من استقلال وتحرر وتوحد .

وان امام المناضلين والمجاهدين العرب مسؤوليات كبيرة وامانة امام الاجيال القادمة لكي تطهر الارض العربية والشرف العربي والتاريخ العربي والمستقبل العربي من العبيد الاذلاء الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا ادوات بيد اميركا وحلفائها الصهاينة وينفذوا علنا سياستها العدوانية التوسعية على حساب الحق العربي في الاراضي والثروات والتقدم .

ان ثقتنا كبيرة بنضالكم ايها المناضلون وان النصر حليف قوى الخير .. القوى المؤمنة بمبادئها المضحية من اجل الحرية والعدل والحق والحياة المستقلة الكريمة : والهزيمة حتما لقوى الظلم والعدوان والخيانة .

مجدا لعراق القائد المنصور صدام حسين وعزا لفلسطين الانتفاضة ونصرا للعروبة المجيدة وخلودا لشهدائنا الابرار .

(نصر من الله وفتح قريب) ..
صدق الله العظيم ..

الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية :

وكان السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية رئيس اللجنة التحضيرية قد القى كلمة في بداية حفل افتتاح المؤتمر عبر فيها عن الشكر والعرفان للسيد الرئيس القائد صدام حسين على رعايته للمؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية .

وقال ان تطورات الاوضاع العربية والدولية متعاظمة المخاطر فرضت الدعوة لعقد هذا المؤتمر على ارض بغداد الزاهرة لتدارس ما استجد خلال عام كامل من ظروف التآمر والعدوان على العراق العظيم وعلى مختلف اقطار الامة يمثل في خلفياته وابعاده تصعيدا للهجمة الاستعمارية الاميركية والغربية والصهيونية على وحدة امتنا العربية وسيادة اقطارها وحاضر ومستقبل ابنائها .

واضاف انه في مقدمة اشكال التصعيد الهجومي الاستعماري مواصلة فرض الحصار الشامل الجائر على العراق العظيم والتآمر على وحدته وسيادته واستقلاله والتدخل في شؤونه الداخلية وفي خياراته الوطنية والقومية والسطو القرصني على امواله استكمالا للعدوان الثلاثيني الاخطر والاشرس في تاريخ البشرية الذي قادته اميركا بكل ما تملكه وحلفاؤها من اسلحة وامكانات عسكرية وسياسية واقتصادية وبدعم واسناد عملائها من حكام الانظمة الرجعية وخدمها في اجزاء عديدة من وطننا العربي .

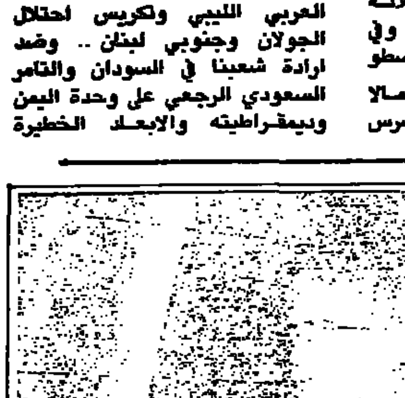
واشار الى ان من بين ما استجد على الساحة العربية خلال هذا العام هو ما تشهده فلسطين المحتلة من تصعيد الهجمة العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا العربي الفلسطيني .

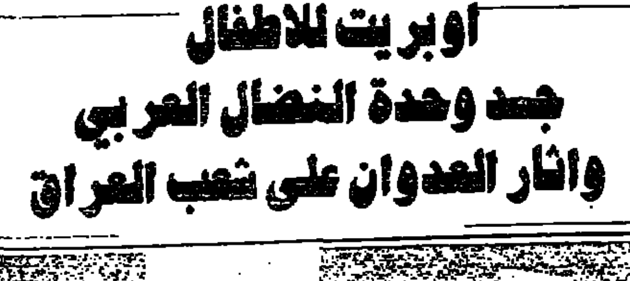
وقال انه في هذا الظرف العربي الذي تزداد خطورته يوما بعد اخر

المؤتمر مناسبة لتعزيز وحدة النضال العربي الشعبي ضد المخططات الامبريالية والصهيونية

تجدون كيف تمارس الدوائر الامبريالية والصهيونية الضغوط ومحاولات الابتزاز ضد الشعب العربي الليبي وتكريس احتلال الجولان وجنوبي لبنان .. وضد ارادة شعبنا في السودان والتآمر السعودي الرجعي على وحدة اليمن وديمقراطيته والابعاد الخطيرة لمسعى حكام ايران لفرض الهيمنة الفارسية العنصرية على منطقة الخليج العربي من خلال ما اقدموا عليه اخيرا من ضم لجزيرة ابو موسى وما يطلقونه من تهديدات وقحة لا تخفي نياتهم التوسعية واطماعهم المعروفة .

واعرب السيد سعد قاسم حمودي عن الثقة بان تكون فرصة لانعقاد المؤتمر الاستثنائي مناسبة لتعزيز وحدة النضال العربي الشعبي على طريق التضامن والفعل الجاد القادر على تعزيز صمود عراق ام المعارك امام ما يواجه من صفحات تآمر متعاظمة.



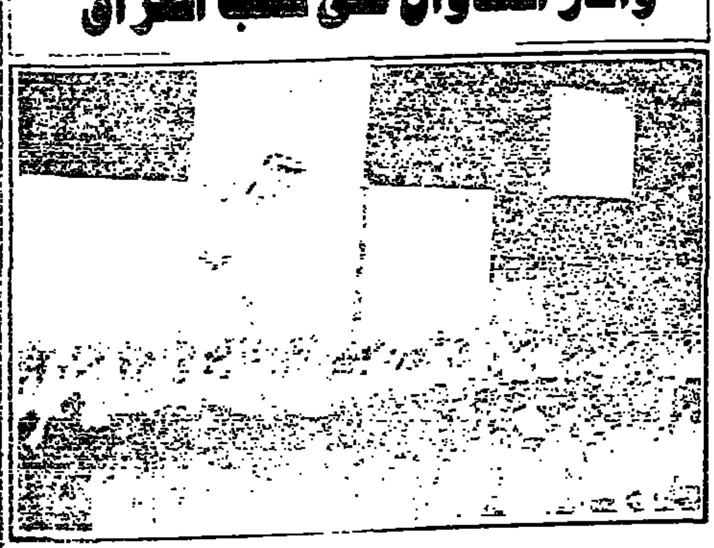


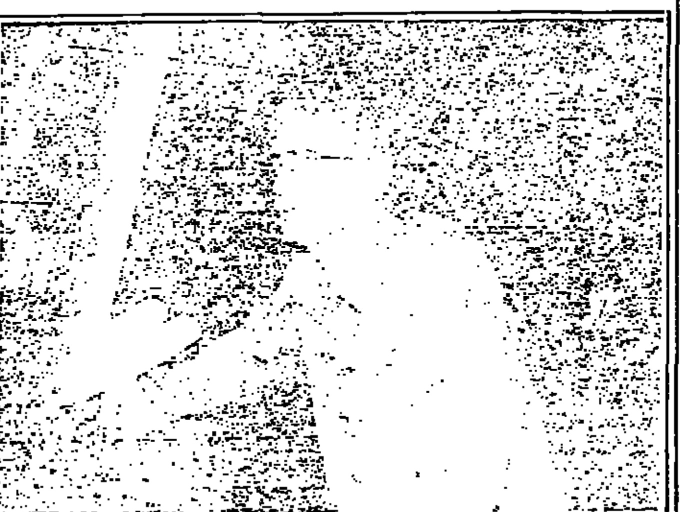
اوبريت للاطفال جسد وحدة النضال العربي واثار العدوان على شعب العراق

وقدمت مجاميع من اطفال العراق والامة العربية اوبريت وحدة النضال العربي الذي عبر عن تلاحم القوى الشعبية العربية المصيري تجاه التحديات الامبريالية الصهيونية وروح الصمود الشعبي والارادة العربية المصممة على الانتصار .

كما جسد الاوبريت الاثار السلبية الخطيرة التي لحقت بالمنشآت الاقتصادية والمدنية خلال العدوان الثلاثيني الحاقد على العراق وقتل الاطفال والنساء والشيوخ جراء القصف الوحشي لطائرات التحالف الثلاثيني الحاقد وكذلك حملة البناء الجديد التي يشهدها العراق في الهجوم المقابل على العدوان ورفعت المجاميع العراقية والعربية المشاركة في الاوبريت صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق والثورة العربية والفلسطينية وسط تصفيق الحاضرين تعبيرا عن الفخر والاعتزاز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والنصر العراقي على الاعداء الطامعين .

وحضر افتتاح المؤتمر الذي اقيم في قاعة المسرح الوطني الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء القيادة القومية وقيادة قطر العراق للحزب والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الحزب والدولة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في بغداد ورؤساء المنظمات والاتحادات العراقية والعربية .





امين سر لجنة الانتفاضة الفلسطينية :

تضحيات العراقيين في ام المعارك تعد مفخرة لكل الخيرين والشرفاء في العالم

كما القى السيد عباس زكي امين سر لجنة الانتفاضة الفلسطينية كلمة حيا فيها باسم منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات صمود ابناء الشعب العراقي والقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين وقال ان ما قدمه العراقيون من تضحيات جسام في المنازلة التاريخية ام المعارك دفاعا عن الامة العربية يعد بحق مفخرة لكل الخيرين والشرفاء في العالم في تطلعهم للحرية والاستقلال .

واشار الى الصمت الدولي ازاء مايتعرض له شعب العراق جراء استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر وقال ان الجرم الاميركي الاطلسي الصهيوني وتدخلهم السافر في شؤون العراق الداخلية يعد امرا مخزيا في تاريخ دول العدوان التي جمعت كل اسباب القوة والمال للاعتداء على حضارة عمقها ستة الاف سنة .

وقال ان صواريخ الحسين والعباس التي دكت معاقل الشر والعدوان قد تلاحمت مع ثورة الحجارة في فلسطين المحتلة التي زعزعت ستراتيجية الامن الصهيوني وافقدت صوابه .

ودعا الى استلهام صمود وشجاعة ابناء الشعب العراقي في تصديهم للمخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف النيل من وحدة وسيادة العراق والامة العربية .

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد وولاء من شباب العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد وولاء من السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق .

وجاء في البرقية

بالوفاء الصادق والامتنان الخالص نقدم لكم سيدي القائد العظيم وافر ايات العرفان والولاء الشبابي للمكرمة الجديدة التي اوعز بها سيادتكم في اعطاء المزيد من الافضليات والجهد من اجل ايجاد فرص عمل للشباب وتشغيلهم وفق مايليق ومتطلبات حياتهم وقدراتهم .

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يلتقي بوفد القوى والاحزاب اليمنية

اشاد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها بالموقف القومي الاصيل لليمن رئيسا وقيادة وشعبا في دعم ومساندة العراق في مواجهته لاعتى المخططات الاستعمارية في المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة وكل حلقات التآمر والعدوان .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه امس بوفد القوى والاحزاب والشخصيات السياسية اليمنية المشاركة في المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية ان المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك التي خاضها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين … كرامة الامة ووجدانها ولبناء مستقبلها حاضرا ومستقبلا ضد اعدائها الطامعين .

وعبر اعضاء الوفد اليمني عن اعتزازهم الكبير بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين مؤكدين انها تجسد طموحات الجماهير العربية في غدها المشرق .

وجرى خلال اللقاء استعراض الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر الاستثنائي وما يمثله من حيوية للنضال العربي واستمراره في دعم صمود العراق وثورة شعبنا العربي في فلسطين المحتلة .

وحضر اللقاء الرفيق لطيف نصيف جاسم نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية وعدد من الرفاق اعضاء المكتب والسيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية .

الرفيق عدنان داود سلمان مدير عام لمكتب امانة سر القطر

علمت الثورة انه تقرر تعيين الرفيق عدنان داود سلمان مديرا عاما لمكتب امانة سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

الغاء قرار بعدم الاعتراف بشهادة الطالب العراقي التي حصل عليها من جهة اجنبية

اعفاء ارباح مستوردي المواد الغذائية الاساسية من ضريبة الدخل لمدة سنة واحدة

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بالغاء قراره المرقم (١١٤٩) الصادر في ١٩٧٥/١٠/١٩ واعفاء الطلبة المشمولين باحكامه من اية تبعات قانونية ترتبت عليهم بموجبه وايقاف جميع الاجراءات القانونية المتخذة بحقهم وفق احكام القرار المذكور .

وفي مايلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار / ٣٧١

تاريخ القرار / ٢١ ربيع الثاني / ١٤١٣ هـ

١٩٩٢/١٠/١٧ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايلي :

١ ـ يلغى قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم (١١٤٩) الف ومئة وتسعة واربعين في ٢٩ / ١٠ / ١٩٧٥ التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول عام الف وتسع مئة وخمسة وسبعين ويعفى الطلبة المشمولون باحكامه من اية تبعات قانونية ترتبت عليهم بموجبه وتوقف جميع الاجراءات القانونية المتخذة بحقهم وفق احكام القرار المذكور .

٢ ـ تتولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقويم شهادة الطلبة المشمولين باحكام القرار الوارد ذكره في البند (١) من هذا القرار .

٣ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

وكان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١١٤٩) الصادر في ٢٩ / ١٠ / ١٩٧٥ قد نص على مايلي :

١ ـ لايعترف بالشهادة التي يحصل عليها الطالب العراقي عن طريق التمتع بزمالة او منحة من جهة اجنبية ايا كانت مالم يكن التمتع بتلك الزمالة او المنحة قد تم بموافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

٢ ـ يعاقب بالسجن مدة لاتقل عن خمس سنوات ولاتزيد عن خمس عشرة سنة كل عراقي قبل زمالة او منحة دراسية من دولة او جهة اجنبية من دون موافقة السلطات العراقية المختصة

٣ ـ أ ـ على جميع الطلبة العراقيين الذين سبق لهم الحصول على زمالات او منح من جهات اجنبية مراجعة الملحقيات الثقافية او السفارات العراقية خلال مدة ستة اشهر من تاريخ نفاذ هذا القرار لتقديم … دراستهم وعن الجهة الاجنبية التي حصلوا منها الزمالة او المنحة الدراسية وتقوم الملحقيات الثقافية او السفارات بعرض تلك المعلومات على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغية تنظيم دراستهم والاشراف عليها

ب ـ تقرر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ضوء مايقدم اليها من المعلومات اختيار الطلاب الذين توافق على استمرارهم بالدراسة او الذين لاترى مبررا لاستمرارهم فيها وتبلغ قراراتها الى ذوي العلاقة .

٤ ـ تطبق احكام الفقرة (٣) من هذا القرار على الطلبة الذين يتخلفون عن مراجعة الملحقيات الثقافية او السفارات خلال المدة المحددة في الفقرة ٣ منه وتطبق كذلك على الطلبة الذين لاتوافق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على استمرارهم في الدراسة

٥ ـ يلغى قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٦٥١) بتاريخ ١٩٧٢/٨/٣١ وتعديله .

٦ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعد نافذا من تاريخ ١٩٧٥/١١/١ .

كما اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتمديد العمل بقراره ذي الرقم (١٧٠) والمؤرخ في ١٩٩١/٨/٨ مدة سنة واحدة ابتداء من ١٩٩٢/٨/١٩ وفي مايلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار / ٢٧٠

تاريخ القرار / ٢١ / ربيع الثاني / ١٤١٣ هـ

١٩٩٢/١٠/١٧ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايلي

١ ـ يمدد العمل بقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٢٧٠ مئتين وسبعين المؤرخ في ١٩٩١/٨/٨ الثامن من اب عام الف وتسع مئة وواحد وتسعين مدة سنة واحدة ابتداء من ١٩٩٢/٨/١٩ .

٢ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قراره المرقم (٢٧٠) في ١٩٩١/٨/٨ ونص على مايلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار / ٢٧٠

تاريخ القرار / ٢٨ محرم ١٤١٢ هـ

١٩٩١/٨/٨ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايلي

١ ـ تعفى من ضريبة الدخل الارباح المتحققة لمستوردي المواد الغذائية الاساسية التي توزع بالبطاقة التموينية التي يتم استيرادها لمدة سنة واحدة ابتداء من تاريخ نفاذ هذا القرار .

٢ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

صباح الخير ايها الرفاق

• الخطاب التاريخي للرفيق القائد صدام حسين خلال الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء كان محور الاجتماع الموسع الذي عقدته قيادة فرع دهوك للحزب لكوادرها الحزبية استعرض خلاله الرفيق عبدالسلام العناز ـ امين سر الفرع المضامين الفكرية والسياسية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية للخطاب واكد ضرورة اعتماده منهاج عمل للمرحلة المقبلة وترجمة مفرداته الثقافية والنضالية والتعبوية

• جددت عشائر الجباليين عهد الحب والوفاء للرفيق القائد صدام حسين والبقاء جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم . واستنكرت خلال تجمع نظمته شعبة المصر التابعة لفرع الموصل للحزب حضره الرفيق حسن عواد ـ وكيل امين سر فرع الموصل والسيد المحافظ . المخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف النيل من اقتدار العراق وشموخه

• حملة عمل شعبي شاركت فيها مجاميع الشباب ضمن الرقعة الجغرافية لفرقة العراف التابعة لشعبة الكوت ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب لانشاء دار للانشطة الشبابية في المنطقة

الرفيق فيصل فرحان السعدون ـ امين سر الفرقة اشاد بجهود الشباب واندفاعهم الوطني واصرارهم على مواصلة اعمار العراق واكد ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا تتطلب من شباب العراق ان يشمروا عن سواعدهم ويفجروا طاقاتهم الابداعية من اجل العراق العظيم

• افتتحت دورة الجهاد والبناء للمرشحين في قيادة فرع ميسان للحزب لنيل شرف العضوية وقال الرفيق امجد هاشم ـ امين سر شعبة حطين في حفل الافتتاح المطلوب منا في الظرف الراهن هو ان نكون بروحية المجاهدين في البناء والدفاع عن الوطن التنظيم وحزبنا المناضل والاسهام الفاعل في بناء مادمره الاشرار . وان نعمل على اختراق الحصار الجائر ومواجهة التحديات الاستعمارية الرامية الى تقسيم العراق وتمزيق وحدته الوطنية ونهب ثرواته

• تجمعات جماهيرية نظمتها فرقة الحر التابعة لشعبة الحسين ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين استعرض خلالها الرفيق صبحي عمران ـ امين سر الفرقة الاهداف الخبيثة … الجهود الخيرة لمواجهة المخططات الاستعمارية دفاعا عن العراق ارضا وتاريخا وحضارة

• ندوة حزبية نظمتها فرقة الاصمعي التابعة لشعبة عتبة بن غزوان ضمن تنظيمات فرع البصرة للحزب ادارها الرفيق نوري السعدون ـ عضو قيادة الفرع امين سر الفرقة من موقع امني كرست لمناقشة الاستعدادات اللازمة لاستقبال الاشقاء العرب ضمن وفود مؤتمر القوى الشعبية العربية التي ستزور البصرة ودور الجهاز الحزبي في الاستقبال الجماهيري اكراما للاشقاء العرب .

وزير الخارجية يستقبل سفير الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية

استقبل السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية صباح امس السيد لاديسلاف لسدل سفير الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية بمناسبة انتهاء عمله .

حيث نقل السفير خلال المقابلة شكره للحكومة العراقية للدعم الذي حظي به خلال مدة عمله كسفير لبلاده لدى العراق

وقد حضر اللقاء السيد رئيس الدائرة الدولية الثالثة في وزارة الخارجية

السبت المقبل

المباشرة باعمار وصيانة ٩٣ مدرسة في القادسية باسلوب التدبير العراقي

القادسية ـ مراسل الثورة .

تقرر في محافظة القادسية اعمار وصيانة ٩٣ مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية باسلوب التدبير العراقي

ذكر ذلك السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية وقال انه تم تاليف لجان رئيسة وفرعية في مركز المحافظة والاقضية والنواحي … من المواد الانشائية

واضاف ان الحملة التي ستبدا يوم السبت المقبل وعلى مدى ٣٠ يوما ستشمل ترميم المدارس المتضررة مما فيها صيانة ونصب الابواب والشبابيك والزجاج وانشاء الاسيجة وصيانة الرحلات والسبورات ودفن الساحات والحدائق المدرسية مشيرا الى ان اللجنة المركزية اعدت خطة مبرمجة لعقد الندوات واللقاءات لاولياء امور الطلبة ومجالس الاباء والمعلمين لتوضيح دورهم الفاعل

وزير الداخلية ترأس اجتماعا لمناقشة واقع عمل الوزارة ويزور منطقة العمارات السكنية في الزعفرانية



اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اهمية التعاون بين اجهزة قوى الامن الداخلي والمواطنين من اجل تعزيز الامن والاستقرار وتجسيد العلاقة الصميمية وتعزيزها لتحقيق التماسك الاجتماعي .

وعبر المواطنون خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين وقوفهم خلف سيادته للذود عن العراق العظيم .

وقال السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا لمناقشة واقع عمل وزارة الداخلية ان محاربة الخلل واجتثاثه هو ما نسعى اليه في اولويات عملنا بالاضافة الى التاكيد على الجوانب التربوية والسلوكية التي من شانها ان تعزز اداء العاملين .

واشار الى ان الاتجاه الجديد لعمل وزارة الداخلية هو تقوية العلاقة مع المواطنين وعدهم اصدقاء لها من خلال المنافذ التي اعتمدتها في عملها اليومي .

واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن ضرورة متابعة شؤون المواطنين والحفاظ على سرية المعلومات التي يقدمونها الى اجهزة وزارة الداخلية لكي يشعروا بالاطمئنان عند مراجعتهم الى مراكز الشرطة ودوائرها المختلفة .

وقال السيد وزير الداخلية ان الاستراتيجية الجديدة لعمل الوزارة والنهوض بمهماتها تعتمد بالاساس على الافكار الواردة في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهات سيادته …

وزار السيد الوزير يرافقه السيد سهيل محمد صالح امين بغداد ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية ومحافظ بغداد منطقة العمارات السكنية في الزعفرانية .

وقدم مدير عام ماء ومجاري بغداد شرحا حول طبيعة الخدمات المقدمة للمواطنين في العمارات السكنية وخاصة الماء الصالح للشرب وشبكات المجاري .

الفريق الركن حسين كامل حسن

زيادة المقبولين في الجامعات والمعاهد . قبول اكثر من الف طالب في الدراسات العليا . انجاز المرحلة الاولى من الابنية الجامعية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط

وفي ما يلي نص البرقية .

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

في ضوء توجيهات سيادتكم في ندوة النهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي باشرت فيالق الاعمار والبناء واستنفرت الطاقات الخيرة لاسرة التعليم العالي بعملية واسعة خلال العطلة الصيفية من اجل الازدهار بالتعليم العالي والارتقاء به ومواجهة الحصار الجائر المفروض على قطرنا .

وبكل فخر واعتزاز نزف لسيادتكم بشرى تحقيق الانجازات التالية :

١ ـ القبول في الدراسات الاولية ..

تحققت الزيادة التي وجه سيادتكم بدراستها حيث ازداد القبول في الدراسات العلمية والهندسية بنسبة ٤٠ بالمئة وبلغت نسبة الزيادة الاجمالية ٣٩ بالمئة عن العام الماضي وبذلك اصبح عدد المقبولين هذا العام (٦١١٤٢) طالبا وطالبة موزعين على (٢٩٥٢١) في الجامعات و (٣١٦٢١) في هيئة المعاهد الفنية .

وفي هذا السياق تم قبول الـ ١٠ بالمئة الاوائل من خريجي هيئة المعاهد الفنية في الاختصاصات المناسبة في الجامعات كما قبل الـ ٢٥ بالمئة الاوائل من خريجي الاعداديات المهنية في هيئة المعاهد .. الامر الذي فتح افاقا رحبة امام طلبة التعليم التقني والمهني .

٢ ـ الدراسات العليا ..

تم تنفيذ توجيه سيادتكم بزيادة القبول لدراسة الدكتوراه الى مايزيد على الالف مقعد حيث تم قبول (١١٧٥) طالبا وطالبة لهذه المرحلة و (١٢٧٧) طالبا وطالبة لمرحلة الماجستير و (٣٨٧) طالبا وطالبة لمرحلة الدبلوم العالي مما يكون ردا حضاريا على الطوق المفروض على عراقنا المنتصر ومحاولة حرمانه من فرص الدراسة في خارج القطر وفرصة تاريخية لتلبية التوسع في القبول .

٣ ـ مشروع الابنية الجامعية ..

بجهود استثنائية تضافرت فيها جهود مجاهدي التصنيع العسكري والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارات الاسكان والتعمير والصناعة والمعادن والنفط ومنظمة الطاقة الذرية انجزت اعمال المرحلة الاولى لمشروع الابنية الجامعية الذي كان مكرمة من سيادتكم لتعزيز مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي وتوفير مستلزمات النهوض به وشملت هذه المرحلة (٤٧) عملا غطى (٥٧٧) مرفقا موزعة على جامعات ومعاهد القطر .

اننا اذ نزف البشرى لنعاهدكم سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم على ان نستمر في الرد المقابل لهجمة الاعداء ببناء النهضة العلمية التربوية ومقوماتها من امتداد لاصالة حضارة العراق والمركز الذي ينبغي ان يتبوأه في ميدان العلم والثقافة .

والله اكبر والنصر للعراق .. ومجدا وعزا لك سيدي القائد ..

الفريق الركن حسين كامل حسن

مستشار السيد رئيس الجمهورية / المشرف على الصناعة والنفط

افتتاح المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم

كتبت اسراء خليفة ..

بحضور الدكتور همام عبدالخالق وزير التعليم العالي والبحث العلمي بدأت يوم امس اعمال المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم في الجامعة المستنصرية والذي ينعقد تحت شعار (العلوم الاساسية ركيزة البناء والجهاد في العراق)

والقى الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية كلمة قال فيها في ظل تزاحم الاضداد حيث انياب الحصار الاقتصادي والعلمي تنهش في جسد العراق تتراءى لنا طلائع النهوض الحضاري المضاد وفي خضم هذه الصراعات نتطلع الى اسس البناء الجديد

واضاف السيد رئيس الجامعة ان العقل العلمي واجه التحدي وكان جديرا بهذا التحدي حيث امكن الحصول على البدائل لادامة عجلة الانتاج والتصنيع

ويناقش المؤتمر (٨٨) بحثا في مختلف الاختصاصات العلمية منها (٢٧) بحثا في الكيمياء و (٢٣) بحثا في الفيزياء و (٢٩) بحثا في علوم الحياة و (٩) بحوث في الرياضيات وعلوم الحسابات اثر تلك البحوث على المجالات التطبيقية التي تهم القطاعات الصناعية والانتاجية في القطر وقد حضر افتتاح المؤتمر عمداء الكليات ومجموعة من الاساتذة والباحثين .

مشروع ماء عشيرة البو حسين في نينوى صورة رائعة للتدبير العراقي

اصلاح مجمع متروك للماء بسعة ربع مليون غالون يوميا لتغذية القرية والمناطق المجاورة

الجهات المعنية في دائرة الماء والمجاري وناحية حمام العليل

ويؤكد ان يوم نجاح عملية تشغيل المجمع المائي كان حافلا بالفرح والبهجة والاعتزاز خاصة وان ذلك تم بسرعة لم تتعد الـ ٢٥ يوما جرى خلالها اصلاح المكائن وربط المجمع بالنهر بواسطة الانابيب وبمسافة ٥ الاف و٥٠٠ متر

وحاليا يواصل مشروع ماء (البوحسين) خدمته بتغذية الماء الى اكثر من ٤٠٠ بيت من بيوت قرية (قبر العبد) حيث تقطن العشيرة اضافة الى احياء المشراق والصلاحية ومنشات كلية الزراعة والغابات وحيها السكني حيث يتم التشغيل بوجبة عمل واحدة من قبل …

نينوى ـ وليد عبدالكريم

… الايام التي تلت القصف العدواني الجائر ضد قطرنا الحبيب والذي استهدف محطات توليد الطاقة الكهربائية ومشاريع تصفية وضخ المياه الصالحة للشرب واسفر عنه انقطاع التيار الكهربائي

وكان امام ابناء عشيرة البو حسين خياران فقط هو انتظار اصلاح ما تم تدميره من تلك المحطات والمشاريع وذلك يستغرق وقتا قد يطول في الوقت الذي تشتد فيه الحاجة الى الماء الصالح وهو من … موقع مشروع ماء حمام العليل لانتفاء الحاجة اليه ويحوي المجمع ماكنة توليد كهربائية بطاقة ٤٠٠ حصان عندها توجهت الى دائرة ماء ومجاري نينوى لاستحصال الموافقة على نقل المجمع المذكور الى موقع القرية وقريبا من النهر فتم ذلك اضافة الى توفير واسطتي نقل مكونتين من كرين (رافعة) ولوري حيث قام ابناء العشيرة بمهمة نقل المجمع ونصبه ومد الانابيب والتاسيسات الكهربائية الاخرى وباشراف ومتابعة …

الزاوية الحرة

اعتذار الى اليمن

حاتم حسن

…

ضمن مكرمة الرئيس القائد

المباشرة باعداد تصاميم المركز التجاري في واسط

واسط مراسل الثورة :

علمت الثورة ان فريق عمل يضم مهندسين وفنيين من المديرية العامة للتخطيط العمراني باشر باعداد الدراسات الاولية والتصاميم التفصيلية لابنية المركز التجاري في مدينة الكوت والذي يشيد في ضوء مكرمة الرئيس القائد صدام حسين للمحافظة والبالغة … واشار الى ان المرحلة الاولى تتضمن ازالة الابنية الموجودة حاليا وفتح شوارع جديدة ومد شبكات لمجاري مياه الامطار والمياه الثقيلة .

من جانب اخر فان مديرية ماء ومجاري المحافظة وفي ضوء مكرمة الرئيس القائد وبالتعاون مع المنشأة العامة للماء والمجاري قامت باعداد الدراسات والتصاميم لاكمال وتشغيل مشروع ماء الموفقية بطاقة ٧ر٠ مليون غالون يوميا لتغذية مركز الناحية والقرى المجاورة له والجانب الايمن لمدينة الكوت .

في ذكرى تسلم الرفيق القائد مسؤولية شعبة المأمون

معرض للكتاب ومحاضرة عن الاعلام

كتب : عباس الحديدي

لمناسبة الذكرى التاسعة لتسلم الرفيق القائد صدام حسين مسؤولية شعبة المأمون للحزب من موقع ادنى افتتح الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق معرض الكتاب التاسع الذي نظمه نادي الكتاب في وزارة الثقافة والاعلام بالتنسيق مع شعبة المأمون للحزب في نادي المؤرخين العرب ويستمر خمسة ايام …

والانساني واتهامه بالارهاب وانعدام الحريات الديمقراطية وعدم احترام حقوق الانسان واضطهاد الاقليات . واكد ان العمل الاعلامي لاينهض به … مؤسساتنا الاعلامية في ام المعارك وفي التصدي للشائعات والطابور الخامس واشاعة الامن والطمأنينة في النفوس .

بعد ذلك القى الرفيق الدكتور صباح ياسين عضو مكتب الثقافة والاعلام القومي محاضرة تناول فيها دور الاعلام العراقي في مجابهة وسائل الاعلام المعادي واساليبه الخبيثة للنيل من صمود واقتدار شعبنا المجاهد وقال ان للاعلام العراقي مهمة مزدوجة فهو يقاتل على الساحة العراقية لتحصين المواطنين وعلى الساحة الدولية لتاكيد مكانة العراق الدولية والدفاع عن قضايا الامة .

وعلى الرغم من ان اعلامنا لم يكن بمستوى حجم الانجازات المتحققة في قطرنا الا انه يسعى الى مخاطبة العقل الاجنبي بالموروث العربي والاسلامي والدفاع عن الشخصية الوطنية العراقية

وبعد العدوان الايراني المسلح ضد العراق قادت اجهزة الاعلام المعادي حملة اعلامية شرسة لتشويه صورة القيادة العراقية بالتنسيق مع بعض اجهزة …

حملة لتطوير شارع الكورنيش في الناصرية

بدأت في مدينة الناصرية حملة واسعة لتنظيم وتطوير شارع الكورنيش .

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار ان اعمال التطوير تتضمن تسوية ودفن ورفع الانقاض الى جانب غرس الاشجار والنخيل وعمل كازينوهات ومقاه شعبية بهدف ايجاد اماكن ترويحية .

حملة لادامة واصلاح فوهات الحريق في بغداد

كتب نعيم حسين :

قامت مديرية دفاع مدني محافظة بغداد بحملة واسعة لادامة وتصليح فوهات الحريق المنتشرة في جانبي الرصافة والكرخ وجعلها صالحة لمكافحة الحرائق ورفد عجلات الاطفاء من مواقع قريبة .

وقال العميد قاسم محمد نوري الشمري مدير دفاع مدني بغداد ان مفارز المديرية اصلحت ٢٥٠ فوهة حريق واخرجت ٤٠ فوهة اخرى مطمورة تحت … التوصيل من الحريق الكبرى .

في التاميم

الشباب يتطوعون لتنظيف خزانات الماء في حي صدام

التاميم ـ مراسل الثورة .

نظمت مجاميع الخدمة التطوعية التابعة للاتحاد العام لشباب العراق فرع التاميم حملة شاملة لتنظيف الخزانات الاسمنتية لمياه الشرب في حي صدام السكني في مدينة كركوك والذي يضم (١٥٨) شقة سكنية توزع على (٦٧) عمارة ولمدة استغرقت (١٤) ساعة متواصلة .

وقامت المجاميع التي تضم اعضاء من لجنة شباب القائد صدام حسين خلال الحملة بانتشال الاجسام الغريبة والشوائب والصفائح وغسل الخزانات التي تبلغ سعتها (٥٠٠٠) م وبطول (٣٠) م وعرض (٢٠) م وارتفاع (٧) امتار .

انجاز اعمار سقف قصر المؤتمرات

كتب حسين عمران

…

بانتظار الاحتفالية الكبرى بنهر صدام

قريبا .. انجاز ٢٣ جسرا للمشاة و ١٦ عبارة

كتب ـ طارق الجبوري

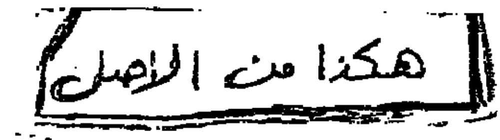
قريبا يحتفل ابناء شعبنا بانجاز واحد من اكبر المشاريع العملاقة التي نفذتها ملاكات هيئة التصنيع العسكري والجهات الساندة لها من شركات وزارة الزراعة والري ووزارة الاسكان والتعمير ومجموعة من شركات القطاع الخاص بعد ان تم انجاز اكثر من ٧٠ مليون متر …

تصوير : قاسم سنيد

الجمعية الكاظمية الاستهلاكية .. اين صناديق الحليب الفارغة ؟

…

المحرر الجوال


هكذا من الاصل

الذاكرة الثقافية

وحدة الفكر والمصير

محمد عبدالمجيد

تحتضن بغداد الحضارة اليوم كوكبة من قادة الفكر والسياسة العرب حيث ينعقد المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية في ظرف صعب وخطير اذ تواجه الامة العربية جملة تحديات مصيرية ومؤامرات متعددة الصفحات تهدف الى تجزئة الوطن والى تكريس الهيمنة الامبريقية على شعوب المنطقة والتحكم في سياساتها وفي اقتصادياتها في محاولة لتعزيز واقع التخلف والتبعية.

لذلك فان مواجهة هذه التحديات واتخاذ موقف قومي موحد وفعال هو امر جوهري في هذه المرحلة الشائكة من مراحل النضال الوطني والقومي.

ان الغرب الامبريالي لم يزل يخطط بدهاء وخبث لتفتيت الوطن الى دويلات وطوائف كما انه يسعى جاهدا الى احكام قبضة الهيمنة على خيراته والسيطرة على ثرواته النفطية وفرض سياسة الامر الواقع ضمن اطار النظام الدولي الجديد.

ان الاختلاف في الراي وفي المواقف وكذلك تبعية بعض الحكام العرب للسياسة الاميركية قد ادى الى خلق اكثر من فجوة بين الاقطار العربية كما ان افتقار العرب لاستراتيجية موحدة سياسيا واقتصاديا وعسكريا قد اسهم في خلق الفوضى وفي غموض الرؤية للكثير من الامور والقضايا مما مهد ذلك لاكثر من غزو ثقافي وفكري للعقل العربي.

ان الواقع العربي يعاني اليوم جملة مشكلات معقدة وتناقضات خطيرة على صعيد الفكر والسياسة والاقتصاد وهو يندفع نحو الظلام بسبب غياب الرؤية والمنهج.

ان التمزق العميق الذي اصاب الامة بعد العدوان الثلاثيني على العراق المجاهد خاصة بعد تحالف بعض الانظمة العربية مع الغرب الامبريالي ضد العراق وماافرزته تلك الوقائع والاحداث من حالات التردي والعمالة ومن قصور في الرؤية وفي التحليل وكذلك من تبعية استسلامية كاملة لبعض الحكام العرب لسياسة الغرب الامبريالي والصهيونية قد لون هذا الواقع بلون ادكن مخيف!

ولكن الجماهير العربية الطليعية استوعبت بلاغة هذا الدرس بسرعة وبوعي خاصة بعد ان اكتشفت اهداف العدوان ونياته الشريرة لذلك انتفضت ضد حالات الاستسلام وواجهت الحكام العرب الذين ربطوا مصيرهم ومصير شعوبهم بعجلة الامبريالية بتحد واقتدار في محاولة لتوحيد الكلمة العربية والموقف العربي والعمل بجدية لفك الحصار الجائر المفروض على شعب العراق المجاهد.

ولكن ماتحقق على الصعيد الجماهيري لم يكن بمستوى التحديات ومانجز على صعيد الجبهة الثقافية العربية لم يكن بمستوى الصراع.

اننا نطمح في ان يتبلور الموقف العربي الموحد في هذا المؤتمر من خلال قراراته وتوصياته كما نتمنى ان تترجم تلك القرارات الى واقع عملي وفعلي ولا تبقى كلمات انفعالية تتسم بالعاطفة الوطنية وبالحماسة الوقتية.

ان الامة العربية بحاجة الى الفعل.

وبحاجة الى مواقف عملية.

وبحاجة الى ارادات فاعلة والى روح جهادية كما ان اللجان الشعبية المناصرة للعراق ينبغي ان تواصل مهماتها الانسانية والنضالية بأكثر فاعلية بعد انتهاء اعمال المؤتمر ولاتركن الى الاسترخاء وان تعمل بدينامية لتعبئة الجماهير العربية ضد مخططات الغرب الامبريالي والصهيونية العالمية وان توقد جذوة الروح الجهادية لدى الفرد والمجتمع من اجل النهوض والتقدم.

ان نصرة العراق في موقفه وفي صموده وفي محنته هي نصرة للامة العربية التي تجاهد للتخلص من ظلام التخلف والتبعية والتجزئة.

فالوقوف في خندق الجهاد والبناء الذي كونه وعمق مجراه قائدنا الفذ صدام حسين هو وقوف في صف الحق والعدالة والتقدم.

وهو وقوف يشبه الامتحان امام الضمير والتاريخ والوطن.

وهو وقوف في صيغة التحدي والانحياز لاماني الامة وطموحاتها المشروعة في وحدة الفكر والمصير.

وفي وحدة الموقف والوطن.

فمرحبا بقادة الفكر والابداع.

مرحبا بقادة جماهير الامة العربية.

في بغداد صدام حسين .. بغداد الحضارة والعروبة الصامدة.

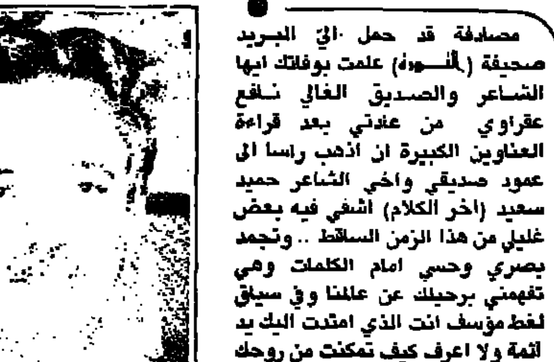
الشاعر الدكتور نافع عقراوي الذي احببت

احمد المديني اتحاد كتاب المغرب

مصادفة قد حمل الي البريد صحيفة (الثورة) علمت بوفاتك ايها الشاعر والصديق الغالي نافع عقراوي من عدتي بعد قراءة العناوين الكبيرة ان اذهب راسا الى عمود صديقي واخي الشاعر حميد سعيد (اخر الكلام) اشفي فيه بعض غليلي من هذا الزمن الساقط .. وتجمد بصري وحسي امام الكلمات وهي تفهمني برحيلك عن عالمنا وفي سياق لغط موسف انت الذي امتدت اليك يد اثمة ولا اعرف كيف تمكنت من روحك وحماستك المذهلتين.

عرفت في وطني العراق احبة واصدقاء اعزاء وكراما وانت من ابرزهم واعذبهم. كانت حماستك الفياضة تغمرني دائما فينحسر من دونها انفعالي الذي عرفت من فرط حب هذه الارض وابنائها. وفي كل المرابد التي جمعتنا والقطارات التي نقلتنا الى البصرة عدا لقاءاتنا المتقطعة وبريدك الادبي الذي كنت ترسله الي في ذلك وسواه توثقت بيننا عرى علاقة باركها الادب والصدق وحب الاوطان الى حد اني اعلنت انضمامي الى اتحاد كتاب الاكراد واحتفلنا جميعا بهذه العضوية الرمزية بينما كنت انت في مؤتمر اتحاد الادباء العرب بطرابلس باشرف من كثير من عربنا والحق اني مذ عرفتك لم اميز فيك الكردي من العربي بل العراقي الاصيل. الثابت في المبدا والعقيدة. المخلص لوطنه في السراء والضراء.

ترحل اليوم ايها العزيز الفقيد وايدي الفتنة والعدوان توغل في تمزيق اوصالنا وتجويع شعبنا وزرع الفرقة بين احضاننا وفي ترابنا وما احسب الشاعر الكردي الاصيل الذي كنت وتبقى والطبيب المداوي الفقراء الا من ابناء العراق الشرفاء الذين رفضوا بيع الوطن للغزاة ورهن تاريخهم وذاكرتهم واعراضهم في بورصة النظام العبودي الجديد.





. هكذا اذا. ترحل ايها العزيز في خضم. المعركة انما كن قرير العين لان الرجال والادباء الشرفاء هنا وفي الخارج معنا لن يستسلموا وفيهم الاصدقاء والزملاء في اتحاد ادباء وكتاب العراق واتحاد الكتاب الاكراد في العراق الذين اشاطرهم حزن فقدك الصعب في هذا الزمن الاصعب وانقل اليهم مشاعر العزاء والمواساة راجيا لهم ولي الصبر ولك جزيل الرحمة والثواب

النسوية في ميديا

د. عقيل مهدي يوسف

تاليف . يوربيدس اخراج د. عادل كريم
تقديم . التربية الفنية ـ كلية الفنون الجميلة

تبقى الاشارات الجمالية المكونة للبنية الفنية في المسرحية الاغريقية، مطبوعة. على مستوى النص، بالمؤثرات الواقعية الاسطورية، والتاريخية. على وجه الخصوص.

لاسيما الشخصيات التي تتلاعب باقدارها الالهة القديمة لتخضعها لمتطلبات البناء الاخلاقي في مجتمع تنزلق احدى قدميه لعالم الاسطورة.

فالمؤلف يركب صوره الفنية، حسب مؤهلاته الابداعية. وهذا ما احتذاه يوربيدس في نص ميديا حين حمل بطلته انسجاما مع فلسفته. بمواقف لا طاقة للمراة بها. حتى ان حياتها العاصفة جعلها بفعل تمردها على نظام اسرتها، مبررا لفصم علاقتها بموطنها بطريقة قاهرة. ولم يبطيء الزمن المتصاعد للاحداث. بل ان الاحداث نفسها تضافرت لتسدد ضربة حاسمة لميديا موجهة من لدن زوجها الذي توسل الصعود على جدران القصر الملكي الملساء ليتربع على قمة من المصالح والاطماع الذاتية. «الامر الذي يسوق (ميديا) الجريحة للانتقام من ابنائها هي نفسها» في محاولة يائسة لتسميم الشطر المشترك معها «زوجها» وتدمير من قرارة ابوته. واطمئنانه الرجولي: بسبب من حياة المرارة التي تطبق على خنقها. بعد ان تنكرت لعالمها حين وافقت على الاستقرار ببلد غريب، وانقلابت طلعنة خلف مصير غامض.

تتدرج في النص على لسان الزوج ياسون الفاظ تتحكم بها اشارات «الحوار». فالنفي عن الوطن هو اقصاء لمنظومة من القيم الاخلاقية المسيطرة على الموقف لانه يجلب «المصائب والويلات». وهو حجة بيد الخصم لايهون من صراحتها القول بان (ليس من الشرف ان تمتهن اصدقاء احبوك) كالذي تجبيه ميديا!

ويتابع (الحوار) معاني الوقاحة ليصل الى الخيانة التي لاتغطيها مسوغات حب خرج عن اطار كل عقل. لانه العار الذي يلطخ جبين رجل من هذا النمط.

ومن الاشارات الاخرى التي وظفت اخراجيا هي (المكانية) فالزوجة من مكان يقع خارج حدود مدينة (ميلاس) مدينة الزوج ياسون. وهي مدينة معروفة لليونانيين بقوانينها المتقدمة وحرفها المتقنة. وهذا ماجعل الزوج يمن على زوجته بما اسبغه عليها مع مسببات اخرى. من رفعة وعلو شان في وجدان القوم (ولو كنت ـ يجيب ياسون ـ في اقاصي البلاد لماعرفت هذه الشهرة).

المخرج د. عادل كريم حاول الاشتغال على تجسيد تشكيل صوري (من الصورة) من نمط جديد، مستعينا بما يمكن ان تتيحه المهيمنة الجنسية التي تحكم العلاقات الاسرية ضمن ظروف استثنائية تمر بها مؤسسة الزواج حيث تكون على مقربة من الاتهامات التي يتراشق بها الطرفان. نابعة من قانون الزواج ذاته «الانجاب» «الاثم»، «معاشرة النساء» «الرذائل». «العوز للمال»، «الغيرة» وسواها. وحتى «العطايا» وهي نوع من الغواية. ترفضها (ميديا) لان «عطايا الدنيء الخائن لتحمل معها النحس».

حرك المخرج جوقته. واقام تكوينات بالعصي التي تحملها مرة لتضييق الخناق على رقبة الزوج ياسون. واخرى على شكل مخطط او ترسيمة مؤسلبة لهودج نقل الزوجة (ميديا) الطريدة وكانه يشيعها الى العالم الاخر. وتارة يحاول المخرج الترميز عن ثنائية السطوة والخضوع. القهر والرفض. انها بمثابة شباك للدس والوقيعة، وشواخص عجفاء عن الانسحاق والمهانة وكذلك يعمق المخرج من خوف الملك (كريون) فيظهره بوضوح حين يخشى الشر والنازلات التي يستحيل معها الشفاء، لان (ميديا) كما يقول امراة بارعة تتهدده بامر جسيم، فيامر بنفيها عن البلاد، لان الرعب ملأ قلبه، فالمراة الحادة المزاج يخشى منها اكثر من الرجل الهادئ.

وهكذا تصدق هذه النبوءات لانها تطيح بثلاثة من الاعداء: الاب، وابنته، وزوجها، بعد ان فرغت من مقتل اطفالها.

ان اتهام ميديا لياسون بالخيانة هو «تضليل درامي» زرعه يوربيدس، حاول المخرج معادلته بصوره الخاصة المشهدية. لان خيانة الزوجة لاهلها لاتضاهيها ـ بداهة ـ خيانة زوج لزوجته بالرغم من مرارتها. حتى ان طعنت بكرامتها، وتقطعت معها وشائج المحبة. فصورة الوهج الذي تنبع منه (ميديا) وسط ظلام قاتم ماهو الا استعارة اخراجية عن الفهم القاصر لذات مضطربة عاتية.

الخطوط الاخراجية تابعت تحول امراة من (سيدة بيت) الى ما الت اليه من ذل وما ارتكب بحقها من غدر وبذلك كرس المخرج مفهوم (النسوية) كموضوعة معاصرة، برغم اندماج الموضوعة بمسوغات سحرية قديمة كانت بمثابة قوة وهمة تحرك مصير ميديا لتقلبه من حال الى حال.

كـ «السرير» الملازم لارضية القصر استعارة اخرى موفقة، حيث لعب دور نواة تنبثق منها حبكة العرض المسرحي عند تاليف مكونات الاخراج مهندست الاعمدة وابهاء القصر تتغير وتتراجع الى الخلف وتتحول الى مايشبه الظلام امام حضور طغيان «السرير» الذي ينبثق من الاعماق السحيقة، بقوة «الاغواء» ولعنة الرداء المسموم، ومواد «الميلودراما» الاخرى، التي لم تعترض الفكرة الاخراجية الجديدة في السيطرة على فضاء العرض، وقيادة المجاميع وتوزيع المواقف وتطويرها بالنسبة للشخصيات الرئيسة وكانت البيئة اغريقية، وابتكارية، وعصرية في ان واحد. فللمصمم الفنان سعد الطائي والفنانة (امتثال خليل) قد انجزا قيمة جمالية متناغمة مع الحركة الاخراجية.

ان المخرج وجد في ابداع يوربيدس مرتكزا معاصرا مؤثرا، واثار معه، تساؤلات: هل حقا ان بريق الذهب يطغى على سحر الكلمات، وهل ان الهدايا تغوي الالهة؟ وهل الزوج يشترى؟ وسواها

جعل الممثل (حسين علي هارف) شخصية ياسون حية بوعيها وحسها وحركتها وفق مساق انفعالي وجمالي متزن. مع الاداء المحتدم والمتدفق لـ زرجاء تركي) وحقق لنا (قصي رشيد) فرصة لمشاهدة نبل مليك يهوي من عليائه ويهان دمه الملكي!!

والاضافة الحقة هي ذلك الايقاع الحركي المتساوق مع فلسفة الحوار للجوقة وهي تتصدر فعل البطولة في العرض الذي جعلنا نوقن بتقدم حركتنا الاكاديمية في (الاخراج).

وطني

كمال الحديثي

وطني، ومالي من خدين كهواك، او من ذاد دوني
اترع معينك من معيني وافض وتينك من وتيني
واشدد قواك بهمتي وعرى يقينك من يقيني
واذا طمت فيك الشجون، فعدّهن الى شجوني
وارح همومك اذ تضيق بها على جلد رصين
صدر اذا ما انهدّ صدرك، بارتجاعته ضمين
واذا يمينك شلها الاعداء فاضرب في يميني
وارفع جبينك للسماء، وقد رفعت لها جبيني
وانل عيونك للنجوم الزهر تنهل من عيوني
حاشاك تتعبك السنين، وانت تهزأ بالقرون
ولقد وهبتك كل مايرضي الاماني من سنيني
ياموطنا يختال بالفذّ العجاب، بلا قرين!
انت الحقيقة تملأ الدنيا، وتعصف بالظنون
والمنكروك كمنكر الشلال والضوء المبين
هذا يشيب به الرواء، وذاك بالالق الهتون
ياموطنا ما في الوجود، سواك من حبّ مكين!
ملك المشاعر والنهى حتى غدا اربي وديني
او كيف يرخص غادروك هواك بالفاني المهين؟!
وشراك، لا بالمال مبتاع، يسام، ولا الرهين
اما الهجين فليس يغريه سوى المذق الهجين
عجبا، وهذا الكون يقلب بالمهابة والفتون!
ويفيض من خير والاء، ومن علق ثمين
تربو عليه وانت من شجر، ومن ماء، وطين!
فوقر المفدّى بالجليل القدر، والحرم المصون
واعز من ماء لمنقطع، وقوت للضنين
يالملاذ، يرام في حرب، وفي خوف المنون!
يالعراق الغوث من زاك، ومن بلد امين!
متفرّد بالحسن يخلب في السهولة والحزون
طود تطل به النجوم، اذا تلفع بالدجون
وربا تحط الى السهول، بخطوة الحدب الامين
وتسلسل الانهار ريقها بموار اللحون
ويفرّج الكرب المقيمة في العليل، وفي الحزين
ونظل في كفيه يوسعنا، ونلهج بالحنين
ياجنة في الارض للعاشق الموادع، والقطين!
قل للالى، وهموا، فجاءوا بالترات، وبالضغون
ياعارهم، اذ يصدعون بامر افاق لعين!
ويسوّلون له جرائرة، فيسرف بالجنون
عاز الرجال، اذا اضيحوا بين مضطغن وهون
وسيعلمون غدا اذا ميز الربيع من الغبين
خابوا .. فما فازوا بحمد، او بمرغدة ولين
اتبدّلون الخير شرا، والكياسة بالمجون؟!
وتفتّشون عن الهوامش، والحقيقة في المتون!
تبّا لمسعاة الذليل، وكل منرتهن ذعين!
لك بكل رذيلة وبكل مخزاة قمين
فلش بكل بضاعة ولكل ذي كيس زبون
ومؤاجر من سلم في درب، على شتّى الفنون
ويبيع حتى الله في صنم، وذا شرف، بدون
شتان عقبانا كمختلفين لجّا في سفين!
هذا يخرقها، ويغري الريح من حين لحين
وهذاك يرعاها بعين الحرص والحدب الحنون
قسما، ونحن ابرّ من وفى بحلف، او يمين
قسما بسفر المجد، ميراث الابوّة للبنين
قسما ببابل وابتداء الخلق، في كاف ونون
قسما بسيل العاديات، وبيت مكة والحجون
فلسوف يخزى كل مشاء بذل مستكين
ومشمّر ليذل موطنه، بباغ مستعين
ويدير اقداح التشفي في اذى حدب طعين
ولسوف يبقى في العراق سجية السمح الفطين
ينسى اساءة من يُنيب، ولا يكف عن الخؤون
فلربما كمن الشجاع، ورام وثبا في الكمون
اما الالى باعوا ومن راض بعار، او سجين
فيلاحقون من العراق بدينهم، حتى الجنين
وسيدفعون، على هوانهم، وهم بعض الديون
ومناطنا بالعروة الوثقى، وبالحبل المتين
هيهات ينتزعون من فرح الخوافق والانين!
حبّا تمشى العمر في دمنا، وعرّش في الغضون
واذا انتخى صدام هاب الثعلبان حمى العرين

١٩٩٢/٩/٢٨

بينما خطف الشباب اضواء الدور السادس ..
سامراء يشدد قبضتـــه على الصدارة .. والاحتمـــالات تبقى قائمة

اذا ما اردنا استثناء الفوز الكبير والمتوقع الذي حققه نادي سامراء على الموصل والذي عزز به موقعه في الصدارة ، فان النقطة الثمينة التي خطفها نادي الشباب من الزوراء في اللقاء (الدرامي) الذي شهده ملعب الشعب امس الاول هو العلامة الفارقة التي تميز الدور السادس .

لقد حقق الشباب في الادوار التي انقضت ما عجز عن تحقيقه في مرات سابقة اذ كرر حكاية التعادل الاصعب الذي لم يدركه الا بعد ان يتخلف بهدفين ، بيد انه اضاف لهذه القاعدة امام الزوراء نكهة مضافة اذ اوقف زحف الزوراء عند هدفي احمد راضي وليث حسين وحقق التعادل في اقل من عشر دقائق ، وكاد يفعلها في الثواني الاخيرة لولا ان تصدى شاكر محمد لكرة شبابية ماكرة كادت تاخذ طريقها الى المرمى الزوراني الخـالي من الحارس .

وفي الوقت الذي نجد لزامـا الاشادة بروحية لاعبي الشباب وتفاعلهم مع ما تتطلبه المباريات الكبيرة من تحد ومثابرة ، فاننا نلقي اللوم على خطوط الزوراء التي خاضت المباراة بصورتين متناقضتين كانت في شوطها الثاني ابعد ما تكون من الاول من دون ان نغفل حقيقة ان المشوار مازال طويلا وان الزوراء قادر على استرداد صورته المعهودة .

ومن بين ظواهر الدور السادس ، تبرز فرحة جمهور الشرطة وهو يعيش نشوة فوزه على الامانة والذي نقله من المركز العشرين الى المركز السابع عشر .

وقفز الجوية الى المركز الرابع متقدما خطوة واحدة بفضل ذلك الفوز الذي حققه على النفط بكرة اكرم عمانوئيل من علامة الجزاء برغم ان هذا الموقع مازال بعيدا عن الامال العريضة التي يعقدها عليه جمهوره الكبير . والشيء نفسه يقال عن فريق الكرخ الذي كلفه غاليا ذلك التعادل الذي انتهت اليه مباراته مع الميناء البصري في ملعب الاخير ودفعه خطوة واحدة الى المركز الخامس بعد ان كان يقف رابعا .

وقفز الطلبة خطوتين وتقدم الى المركز السادس بعد فوزه الصعب على الديوانية بهدف واحد ضد لا شيء

والذي اهله لازاحة النفط والخطوط من موقعيهما . ومثله فعل فريق صلاح الدين الذي اهلته نقطة تعادله مع الخطوط لقطع خطوة واحدة الى امام واحتلال المركز العـاشر ، والرمادي الذي تقدم هو الاخر ثلاث خطوات بعد الفوز الذي حققه على الصناعة في الدقائق الاخيرة ودفع به الى المركز الثالث عشر .

ومع النقطة الوحيدة التي حاز عليها السلام من تعادله مع كركوك ورفعته من قاع اللائحة ، فان هناك اندية حافظت على مواقعها مثل الجيش الذي ظل برغم تعادله مع النجف في المركز الثالث والشباب في المركز الخامس عشر والديوانية في المركز الثاني والعشرين واربيل قبله .

في حين استقر الدور الاهلي في المركز الاخير بعد ان خسر لقاءه مع الكوت بهدفين اثقلا شباكه مع الاهداف الـ (١٧) التي كانت قد دخلت مرماه قبل ان يلاقي الكوت في ملعب تكريت .

وبقي ان نقول ان مباريات الدور الاخير قد شهدت حالات تحكيمية اثارت الجدل من حولها وكانت بلا شك مثار اهتمام المعنيين في اتحاد الكرة الذين يحرصون على ان يبقى السجل التحكيمي نظيفا من كل شائبة .

احمد اسماعيل

● مباريات يوم غد ●

الفريقان	الملعب
١ ـ الاهلي ـ الزوراء	سامراء
٢ ـ الشباب ـ الامانة	الشباب
٣ ـ الكوت ـ السلام	الكوت
٤ ـ الشرطة ـ الصناعة	الشرطة
٥ ـ كركوك ـ الديوانية	كركوك
٦ ـ النفط ـ الرمادي	الكرخ
٧ ـ الطلبة ـ الموصل	الشعب
٨ ـ الجوية ـ الكرخ	الشعب
٩ ـ النجف ـ سامراء	النجف
١٠ ـ الميناء ـ التجارة	البصرة
١١ ـ صلاح الدين ـ الجيش	تكريت
١٢ ـ الخطوط ـ اربيل	الموصل

ملاحظة تقام جميع المباريات في الساعة الثالثة والنصف عدا مباراة الجوية والكرخ حيث تقام في الساعة الخامسة والنصف .

تكريم فريق الشباب بكـرة القـــدم

علمت « رياضة وشباب » انه تم تكريم فريق نادي الشباب بكرة القدم للمستوى الجيد والمتميز الذي ظهر فيه خلال مباريات الادوار الماضية والنتائج الجيدة التي حققها والمثابرة التي ابداها لاعبوه خلالها .

انتخابات لجنة حكام الكـرة .. اليـوم

تشهد قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب في الساعة الثالثة من عصر اليوم انتخابات لجنة جديدة لحكام كرة القدم .

وقد دعا اتحاد الكرة جميع الحكام الدوليين والدرجة الاولى في عموم القطر للمشاركة في الانتخابات بالاضافة الى محكمي بغداد ولمختلف الدرجات .

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة ستكون مؤلفة من ثلاثة اعضاء يتم انتخابهم بالاقتراع السري بالاضافة الى عضو من الاتحاد يكون مشرفا عليها .

بغداد احـرزت بطولـة القطر للشباب بالملاكمة

احرز منتخب بغداد (أ) بطولة القطر بالملاكمة للشباب والتي ضيفتها محافظة واسط بعد ان جمع (٢٥) نقطة وحل منتخب واسط ثانيا برصيد (١٩) نقطة وجاءت ميسان في المركز الثالث برصيد (١٨) نقطة والبصرة في المركز الرابع بتسع نقاط .

وكانت البطولة قد استمرت اربعة ايام بمشاركة الملاكمين اللذين احرزا المركزين الاول والثاني في اوزانهما ضمن بطولات المناطق التي اقيمت في وقت سابق .

اليوم ..
الاهلي الاردني يلاعب الحدود سلويا والنجف باليد

تضيف قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراة بكرة السلة بين نادي الحدود العراقي والاهلي الاردني والتي يحكمها السيدان حارث شاكر من العراق وعدنان المصري من الاردن .

وفي قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف يتقابل في الساعة الخامسة في مباراة بكرة اليد فريقا التضامن والاهلي الاردني .

وتجدر الاشارة الى ان الاهلي الاردني كان قد تغلب على نادي الجيش (٩٣ـ٦٩) في مباراة كرة السلة التي اقيمت بينهما في قاعة صدام حسين امس الاول وحكمها السيدان خليل مجيد وعدنان المصري وانتهى شوطها الاول بتقدم الاشقاء بـ (٤٨ـ٢٢) .

اما مبارياته الاولى التي خاضها الفريق الشقيق في بغداد فقد انتهت بخسارته امام الجوية (٧٧ـ١٠٤) .

رياضيــو الاهلــي الاردنــي يطلعون على مراحل الاعمار

قام وفد النادي الاهلي الاردني بكرة السلة واليد امس الاول بزيارة الى عـدد من المرافق والمنشات التي شيدتها واعادت بناءها سواعد العراقيين بعد ان طالها عدوان الاشرار .

وابدى الوفد الشقيق اعجابه بالروحية العالية التي اعادت بناء ما خربه الاشرار في مختلف ميـادين الحيـاة العـراقيـة الجديدة .

كما زار الوفد مقر نـادي الشرطة الرياضي واطلـع على منشاته ومرافقه وخاصة ملعب النادي بكرة القدم الذي شيده ابناء النادي عن طريق العمل الشعبي .

وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح مفصل قدمه العميد الدكتور عبدالقادر زينل رئيس الهيئة الادارية لنادي الشرطة عن المراحل التي قطعها العمل لاتمام تشييد الملعب بوقت استثنائي

وقد اعد الصحفي المرافق للوفد الشقيق الزميل سمـير جنكات المحرر في جريدة (الراي) الاردنية تقريرا مفصلا عن مسيرة الاعمار التي شهدها القطر وعن تجربة نادي الشرطة في بناء ملعبه .

اشارة ..
حـــدث هـــذا فـــي ملعب الصناعة .. !

حكمنا الدولي السيد ذاري هاني ارتكب خطأين فادحين خلال تحكيمه لمباراة الخطوط وصلاح الدين التي اقيمت في ملعب الصناعة ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لدوري الكرة امس الاول .

الاول عندما تفوه بكلمات غير لائقة استفز بها جمهورا تحمل عناء السفر وجاء يتابع مباراة فريقه وكان حريا به ان يبتعد عن ركوب مثل هذا المسلك الذي يتقاطع مع الرياضة واذا ما تفكز مبررا من انه اضطر الى ذلك بعد ان سمع كلمات استفزته .. نقول له ان الخطا لا يعالج بخطأ .

اما الخطا الثاني فكان عندما اعلن عن صحة هدف لفريق صلاح الدين سجل في الوقت القاتل من المباراة وايده فيه مراقب الخط السيد فؤاد سهر وما ان تجمهر حوله لاعبو الخطوط حتى اتجه الى مراقب الخط وتشاورا معا ثم اعلن عن الغاء الهدف حيث قال مراقب الخط انه كان متسرعا ومخطئا عندما ايد قرار الحكم باحتساب الهدف في الحالة الاولى ..!

ولولا الروح الرياضية العالية والحرص والمسؤولية التي ابداها رئيس الهيئة الادارية لنادي صـلاح الدين السيـد محمد الوطني لكان هنك كلام اخر بعد انتهاء المباراة بسبب هـذين الخطاين ..!

● مراقب ●

مجرد سؤال .. !!

ابحار الجويين في رحلة الدفاع عن لقبهم مازال محفوفا بالكثير من الصعوبات وشد الاعصاب التي تحترق وخصوصا فوق المدرجات .

فبالاضافة الى مسلسل الفرص التي تهدر مازال الفريق يضع حسم مبارياته على نقطة الجزاء او الفوز بهدف واحد حتى ان هدافه اكرم عمانوئيل سجل ثلاثة من اهدافه الخمسة من ركلات جزاء برغم ان الفريق يضم لاعبين يعرفون جيدا الطريق الى المرمى امثال اكرم عمانوئيل وجعفر عمران وحازم يامر وبسلم رؤوف ومحمد طعمة وصباح جعفر .

ترى ما السبب في ذلك ..؟ ! انه مجرد سؤال .

بطولة الدرجة الاولى بالرمايـة الاولمبيـة

ينظم اتحاد الرماية اواخر الشهر الحالي في ميدان صدام الاولمبي بطولة اندية الدرجة الاولى بالرماية .

وقال امين سر الاتحاد السيد غالب علي انه تم تحديد المشاركة بفريق واحد مكون من ثلاثة رماة لكل فعالية من فعاليات البطولة الاربع

الزوراء يقف في الصدارة ..
الدور السابع لدوري الملاكمة مطلع الشهر المقبل

حدد اتحاد الملاكمة الثاني من الشهر المقبل موعدا لبدء نزالات الدور السابع لدوري اندية القطر بالملاكمة الذي تشارك فيه عشرة اندية .

ويلتقي على حلبة نادي التجارة في اليوم المذكور ملاكمو ناديي التجارة وحيفا .. في حين تقام يوم الجمعة السـادس منه اربعة لقـاءات الثورة مع الخطوط في محافظة التاميم ثم الزوراء مع العزة في واسط والعمارة مع الشرطة في ميسان والجنوب مع الحدود في البصرة .

وتجدر الاشارة الى ان الزوراء يتصدر الدوري بانتهاء الدور السادس مع منافسه قائمة بين اندية الحدود والشرطة والخطوط على المركز الثاني .

كـرة القدم النسوية في اولمبياد اتلانتا

قال خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انه من المحتمل ان يصار الى ادراج كرة القدم للنساء في اطار رياضات الاولمبياد المقبل الذي سيقام في مدينة اتلانتا الاميركية عام ١٩٩٦

واوضح سمارانش ان اللجنة الاولمبية الدولية تناقش الامر مع الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد نداء باقامة بطولة في كرة القدم للنساء .

دوري الشباب بالجودو نهاية الشهر الحالـي

حدد اتحاد الجودو نهاية الشهر الحالي موعدا لانطلاق الدور الاول لدوري انديـة الشباب .

اعلن ذلك رئيس الاتحاد السيد علي عبدالله صالح وقال ان هذه البطولة التي ستقام في المركز التدريبي التابع للاتحاد ستجري بمشاركة (١٢) فريقا هي الشرطة والتجارة والشباب والحدود والعدل والنهضة وحطين وديالى والدغارة والاتحاد العام لشباب العـراق والشعلة ونـادي الجنوب .

دعوة العـراق للمشاركـــة بدورتين دوليتين بالجمباز

تلقى الاتحاد العراقي للجمباز دعوة من الاتحاد الاسيـوي للمشاركة في الدورة التحكيمية بالاكروباتيك والتي ستقام في هونغ كونغ للمدة من (٧) ولغاية (١٤) من تشرين الثاني .

اعلن ذلك رئيس الاتحاد السيد يعرب خيون وقال ان الاتحاد تلقى دعوة اخرى من الاتحاد الدولي للاشتراك في الدورة التحكيمية للجمباز الايقاعي والتي ستقام في مدينة روما الايطالية للمدة من (١١) ولغاية (١٦) من كانون الثاني .

بلا عنوان

احد رؤساء الاتحادات الرياضية تقدم بطلب رسمي لاعفائه من منصبه كرئيس للاتحاد او اية مهمة اخرى ضمن الهيئة الادارية للاتحاد في اعقاب عودته من زيارة قام بها برفقة احد الوفود لاحد الاقطار العربية الشقيقة في افريقيا .

ويقال ان وراء طلب الاعفاء عقد للعمل في القطر العربي الشقيق تم الاتفاق المبدئي عليه خلال تلك الزيارة .

تتمـــات

في الامم المتحدة ـ بقية

واشار الى ان كل المتتبعين للاحداث يعرفون ان ايران كانت ومازال تتدخل في شؤون العراق الداخلية وخـاصـة في المنـاطق الحدودية ومنها منطقة الاهوار وان ايران هي التي تمد الخارجين على القانون بالاسلحة والمتفجرات بهدف اثارة المشاكل للعراق وزعـزعة اوضاعه الداخلية .

واكدت الرسالة العـراقية ان معاناة الشعب العراقي في الشمال والوسط والجنوب وفي الشرق وفي الغرب جاءت لسبب واحد هو تدخل دول العدوان وان هذه الظروف الصعبة مازالت مستمرة منذ فرض الحصار الاقتصادي وهو الامر الذي اهمله بيرستويل في تقريره .

وجبة ـ بقية

السعوديين الذين رفضوهـا عدة مرات .

واضافوا ان حـالة التـوجس والترقب قائمة في المجتمع الكويتي لاعتداء مرتقب عليهم من السعودية بعد اكمال بناء السواتر الترابية في الاراضي التي احتلها السعوديون جنوبي قطر كونها جزءا من الاراضي السعودية .

رسالة ـ بقية

وجه الحصار العدواني المستمر والذي يستهدف اخضاعه وزعزعة امنه واستقراره وتفتيت وحدته الوطنية .

وقال السيد ياسر عرفات : ينعقد مؤتمركم هذا في مرحلة صعبـة ومصيرية تمر بها امتنا العربية وقضيتها الاولى قضية شعب فلسطين المقدسة لكن وبالرغم من صعوبة هذه المرحلة فان انعقاد مؤتمركم يجدد الثقة بالنفس ويبعث الامل فينا جميعا بان امتنا مازالت بخير وانها قادرة على المـواجهة والصمـود والتصدي وعصية على الخضوع وعلى كل اشكال التبعية للاستعمار .

واضاف : ان انعقاد مؤتمر القوى الشعبية العربية في هذا الوقت بالذات لا يمثل مؤازرة ومساندة لشعبنا الفلسطيني وللشعب العراقي الشقيق فحسب بـل هـو نـداء استنهاض لكل الاحرار والشرفاء في امتنا ولجميع قواها الملتزمة من اجل تركيز جهودها ونشاطاتها على جمع الشمـل وتوحيـد الكلمـة ورص الصفوف ومداواة الجراح والتسامي فوق الخلافات القائمة ومن اجل حشد كل الطاقات والامكانات لمواجهـة مايهدد امتنا وشعوبها من اخطار وتحـديـات كبيـرة والمتمثلـة في مخططـات واطمـاع القـوى الاستعمارية الجديدة وكذلك من اجل تجديد العزم والاصرار على مواصلة النضال لضمان حق امتنا في حياة حرة كريمة وفي بناء مستقبل مشرق ومزدهر لاجيالها .

وكما تعلمون فان في وحدتنا وتضامننا وتلاحمنا وتعاوننا قوتنا التي بدونها ستبقى امتنا عرضة للتهديد والعدوان والابتزاز والنهب المستمر لثرواتها وخيراتها خاصة في ظل النظام العالمي الجديد ذي القطب الواحد ومن هنا فان الواجب القومي والمسؤولية التاريخية يفرضان علينا جميعـا العمل الدؤوب والجهد المتواصل حتى تتمكن امتنا من الخروج من الازمة التي تعيشها وتحاصرها وحتى تتمكن من تجاوز الماضي بثقله والامه من اجل تعزيز مكانتها بين الامم وليكون لها الدور الذي يليق بها في جعل النظام العالمي الجديد يخدم مصالحها وحقوقها .

ومضى السيد ياسر عرفات قائلا : تزامن انعقاد مؤتمركم الموقر للتضامن مع شعب العراق الشقيق انهاء مجلسنا المركزي الفلسطيني اعمال دورتـه دورة الاسرى الابطـال والشهداء الابرار في تونس الشقيقة وقد كانت هذه الدورة مهمة جدا حيث تنبـع هذه الاهميـة من اهمية المواضيع والقضايا التي ناقشها بشكل مكثف وعقلاني ياخذ بالاعتبار طبيعة المرحلة التي يمر بها وموازين القوى في المنطقة والعالم والمتغيرات المتسارعة التي تتواصل في مناطق كثيرة من كوكبنا .

واضاف : ان المجلس اكد ضرورة اعادة التضامن العربي ورأب الصدع بما يخدم مصلحة امتنا العربية والاسلامية وبذل الجهود لعقد قمة عربية لمواجهة الخطر الداهم المحدق بنا جميعا والذي يهدد مصير ووجود امتنا وحريتها واستقلالها وامنها وثرواتها ومستقبل اجيالها .

وفي هذا السياق اكد المجلس المركزي الفلسطيني ايضا تضامنه الثابت مع شعب العراق الشقيق ورفضه القاطع لسياسة الحصار والتجويع والتهديد الذي يتعرض له والمحاولات الجارية لتقسيمه وتهديد وحدته واستقلاله الوطني .

وقال السيد ياسر عرفات : ان مشاركتنا في عملية السلام الجارية الحالية تقوم على اساس التزامنا بالثوابت الوطنية الفلسطينية التي اقرها مجلسنا الوطني الفلسطيني واعتماد الشرعية الدولية بما فيها قرارا ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس لتحقيق السلام العادل في المنطقة الذي يضمن لشعبنا استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلـة وعـاصمتهـا القـدس الشريف .

وجدد عزم الفلسطينيين والاصرار الثابت على الاستمرار في الجهاد المقدس والانتفاضة المباركة والكفاح العادل جنبا الى جنب مع مواصلة المعركة في التفاوض حتى يتم دحر الاحتلال (الاسرائيلي) عن الارض الفلسطينيـة ومقدسـاتها وتحقيق الحـريـة والاستقـلال لشعبنـا الفلسطيني .

كما جدد في ختام رسالته وقوف الشعب الفلسطيني الحازم والقوي الى جانب العراق الشقيق في تصديه لمحاولة المساس بوحدة ترابه الوطني مؤكدا ثقته ان معركة شعب العراق هـذه ستكلل بـالنجـاح والنصر وسيتجاوز ازمته معافى وقويا بعونه تعالى .

صحيفة ـ بقية

ان هذا الخبر الذي نشرتـه صحيفة ديلي نيوز يعني ان حكومة ديميـريل وضعت في برنامجهـا موضوع تطوير العلاقات مع العراق بالرغم من الضغوط الدولية اضافة الى موضوع اخراج القوات متعددة الجنسية من تركيا وان قيام تركيا بفتح ابوابها للنفط العراقي يعد اشارة لتمويل الاقتصاد العراقي .

.. ان ديميريل يريد ان يحول هذه المشكلة من الاطار الدولي الى الاطار الاقليمي .

وبهذا الموقف تكون هنك بوادر تعني اننا سنحل المشاكل الموجودة بين بعضنا البعض .

وكما هو معروف ان اوزال يدافع عن عكس وجهة النظر هذه .. وهناك احتمال اخر وهو حدوث صراع بين اوزال وديميريل على صعيد السياسة الخارجية بسبب هذا الموقف .

ان هذه المؤشرات تشير الى حدوث تطورات كثيرة وجديدة ومنها نتائج الاستفتاء الشعبي الذي اجـرته صحيفة توركت ديلي نيوز والذي اظهر ان معظم الشعب التركي يطالب بمغادرة القوات متعددة الجنسية من الاراضي التركية لان وجود هذه القوات كان له علاقة مباشرة في دعوة الاحزاب الكردية الفيدرالية .

وقال الكثير من المواطنين الاتراك الذين شاركوا في الاستفتاء ماذا يفعل هؤلاء الجنود الاجانب على ارضنا .. اننا لا نريد مساعدة من احد .. كما ان هناك نسبة كبيرة من المشاركين ضد اقامة الفيدرالية الكردية في شمالي العراق وضد المخططات الرامية لتقسيم العـراق .. كمـا اظهـر الاستطلاع ان معظم المواطنـين الاتراك يؤكدون ان القتال الدائر بين الاكراد العراقيين وعناصر البيش مركة لن يحل مشكلة جنوب شرقي الاناضول .

بسبب ـ بقية

وحكومة كولومبيا الصديقة فانه يشعر بالاسف ان يحول الحصار الجائر واللاانساني المفروض على الشعب العراقي وما يسببه من معاناة انسانية دون تقـديم المساعدات التي تفرضها العلاقات القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين .

« قاع السراب » ـ بقية

المواطنين بالسجن لمدة تتراوح بين ستة اشهر وسنة لمن تثبت مشاهدته للبرنامج في وقت قام فيه وزير داخلية النظام بجولة ليلية في عدد من الديوانيات لحث المواطنين على عدم مشاهدة البرنامج الا ان جولته قوبلت بالاستهزاء وان احد رجال المعارضة قاطع حديثه بالقول (مهما تشبثتم بالكرسي فانكم سراب لانكم خدعتمونا وخدعتم انفسكم ، كفاكم دجلا وعودوا الى رشدكم لان ناقوس اليقين العراقي سيبقى يدق ويدق طالما ان هناك حقا مغتصبا) وعارضه اخـر (اتركونـا وشـاننـا فنحن والعراقيون يقين ثابت وما السراب الا انتم لانكم نكرتم نعمة العراق وتضحيات اهله النجباء وها انتم تتامرون عليه مرة ثانية لمحاربة اهلنا هناك بلقمة العيش) .

وفي ديوانية ثالثة قاطعه شاب جامعي بالقول (في الوقت الذي تتذمرون من برنامج تلفازي ماذا يقول العراقيون واطفالهم يتضورون جوعا بسبب افعالكم الدنيئة ومؤامراتكم المتلاحقة .. كفى دجلا يا طويل العمر) .

واضـاف هؤلاء القادمـون ان المعارضة الكويتية تضغط على ازلام النظام المفروض باتجاه تغيير وزاري يبعد تفرد ال صباح بالسلطة .

اهداء ـ بقية

وصحيا كما فضح الكتاب الاغراض التجسسية لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة وتعسف لجنة المقاطعة ازاء الحاجيات المدنية العراقية . وابرزنا عراقية الكويت وبطلان عمل لجنة ترسيم الحدود الدولية واولينا حيزا مهما لصمود العراق ونهوضه من جديد عبر حملة الاعمار الجهادية وتناولنا المـارسة الديمقراطيـة وحقوق الانسان في القطر واثار الحصار عليها .

كما احطنا بالاهداف الاستعمارية الشريرة لمؤامرة تقسيم العراق حسب خطوط العرض الـوهمية شمـالا وجنوبا .

ان اعتماد الكتاب على الحقائق والوقائع والارقام والصور والخرائط يعزز مضامينـه المهمة ويكسبـه مصداقية مضافة نرجو ان تسهم في تيسير اطلاع القارىء وتوعيته بادق التفاصيل ودحض اضاليل الاعلام الاستعماري الصهيوني الشعوبي الحاقد .

ونطمح سيدي الرئيس القائد الملهم ان يحظى هذا الجهد وسواه من المواد الاعلامية التي اعددناها للمؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية بعنايتكم ورضاكم الكريم داعين الله عز وجل ان يمد في عمركم ويمنحكم الصحة والسعادة لمواصلة قيادة شعبنا وامتنا المجيدة مع بالغ التقدير والاعتزاز .

سعد قاسم حمودي
الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية

السيد سعد قاسم حمودي الامين العـام لمؤتمر القـوى الشعبيـة العربية ..

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر رسالتكم مع مرفقها الكتاب الموسوم (عراق ام المعارك) والذي اصدرته الامـانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية .

وقد امرني سيادته ان اثني على هذا الجهد المتميز الذي يلخص الكفاح المجيد لابناء شعبنا العظيم في مضامين الجهاد والبناء وهو عمل مبارك يضاف الى سلسلة الاعمال الكثيرة والمثمرة التي نهضت بها الامانة العامة .

كما انه يعد وثيقة مهمة تدعم منطق المجاهدين البناة وترد على السنـة السوء النـاطقـة بـاسم الامبريالية والصهيونية .

وان الامانة العامة والقوى التي تضمها تقف اليوم حيث يجب ان يقف اصحاب الحق مع شعب العراق المكافح معبرة عن ارادة الامة العربية بجماهيرها مؤكدة ان الاصـوات المنكرة لاتمثل سوى اصحابها القلة واسيادها وسيعلم الاعداء ان ملحمة ام المعارك هي ملحمة الامة العربية كلها وقواها الطليعية وان العراق لن يقف وحده في الميدان وانما يقف على خط المواجهة لعمق يمتد على مساحة الوطن العربي بارك الله في جهدكم ووفقكم للخير مع التقدير الاخوي .

عبد الجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

بعد المناظرة التلفازية الثالثة
استطلاع للرأي وضع بوش في المرتبة الاخيرة

انصات خاص :

فشل بوش في تعزيز وضعه الانتخابي بعد ثالث وآخر مناظرة تلفازية جرت امس مع منافسيه كلنتون وبيرو .

وقالت شبكة تلفاز اي بي سي الاميركية بعد المناظرة ان اداء بوش لم يكن من القوة بحيث يحدث تغييرا في موقف عدد كبير من الناخبين .

واستطلعت الشبكة اراء ٧١٠ مشاهدين كعينات لقياس الـراي لمعرفة مدى تاثير المناظـرة على الناخبين الاميركيين فكانت النتيجة ان اعلن ٣٧ بـالمئة من هؤلاء المشاهدين عن تاييدهم لـ (كلنتون) فيما احرز المرشح المستقل روس بيرو ٢٦ بالمئة من الاصوات .

وجاء بوش بالمرتبة الاخيرة حيث احرز ٢١ بالمئة من الاصوات .

وقالت اذاعة صوت اميركا ان المحللين توقعوا بعد هذه المناظرة ان يفوز كلنتون باغلبية ساحقة في الانتخابات التي ستجري في الثالث من الشهر المقبل .

وضع قوات الامن الايرانية في حالة تأهب قصوى

خاص :

اعلن النظام الايراني حالة تاهب قصوى بين قوات امنه اثر تصاعد عمليات المقاومة في مختلف المدن الايرانية .

واوضح بيان لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان القائد العام لقوات امن الدولة وضع جميع افراده في حالة التاهب بنسبة مئة بالمئة وامر الوحدات التابعة له بتشديد اجراءات الحراسة ومراقبة التجوال وتصعيد تحركاتها للرصد والاستطـلاع وزيـادة انشطتهـا المخابراتية للتعرف على العناصر المـذكورة واعتقالها اثر وقوع انفجارات ناجمة عن زرع القنابل والعبوات الناسفة .

وافادت التقارير الواردة من مقر قيادة المجاهدين في داخل البلاد ان رجال المقاومة قاموا يوم الثلاثاء الماضي بتفجير مستودع عسكري قرب مطار مدينة شيراز مما عرقل عمليات اقلاع وهبوط الطائرات في المطار .

وفيات وتعاز

نعي

بمزيد من الاسى والحزن ، تنعى منشاة ٧ نيسان العامة فقيدها الراحل م . مهندسين منير محمد رؤوف الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبيـة يـوم الاثنـين المصـادف ١٩٩٢/١٠/١٩ .

تغمده الله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلـوان . واقيم مجلس الفاتحة في قضاء الحي / قرب مستشفى الحي الجمهوري . ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

نتقدم بالشكر للسادة المعزين بوفاة المغفور لها والدتنا لتجشمهم عناء السفر وحضور مجلس الفاتحة المقام على روحها .

داعين الله تعالى ان لا يريهم اي مكروه .

عن فخذ البو غنطوس
محمد محجوب محمود المشهداني
حميد محجوب محمود المشهداني

الى رحمة الله

ان وعد الله حق

انتقل الى رحمة الله تعالى بأجله المحتوم يوم الاثنين المرحوم الحاج ظاهر الحاج يوسف النائل وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/١٠/٢١ في داره الواقعة في حي العروبة في مدينة الديوانية .

انا لله وانا اليه راجعون ..

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة عن راحة نفس المرحومة فكتوريا ليوميا وحيدة يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/١٠/٢٣ في كنيسة سيدة النجاة للسريان وتقبل التعازي في دار ولدها فواز نعمة الله شعيا الكائنة في حي الخليج محلة ٧٢٥ زقاق ٣٦ دار ٢٣ طيلة اليوم المذكور .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله السيدة رجاء داود سلمان ابنة المرحوم داود سلمان جواد مختار الحاج فتحي سابقا وشقيقة سلمان داود سلمان صاحب محل في محلة المربعة وزوجة المهندس السيد خالـد ابراهيم الموسوي واقيمت الفاتحة في دارها الواقعة في الدورة حي المحاربين حي الخورنق محلة ٨٤٢ زقاق ٤٢ ابتداء من ١٩٩٢/١٠/٢٠ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة على راحة نفس المرحومة جوجو حبة زوجة السيد / جرجيس بوتا ووالدة السادة جان وسمير والدكتور عصام وعامر ووالدة عقيلات السادة الصيدلاني جورج نعيم حمامة والسيد / ايلايجا جوزيف ادوين والسيد / عبدالرزاق عزة رزوقي والسيد / هنري يوسف يسو في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة المصادف ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٢ في كنيسة مار يوسف في الخربندة وتقبل التعازي طيلة اليوم المذكور في دارها الكائنة في حي بابل محلة ٩٣١ زقاق ١٥ رقم الدار ١٤ شارع السفارة البولونية .

الى رحمة الله

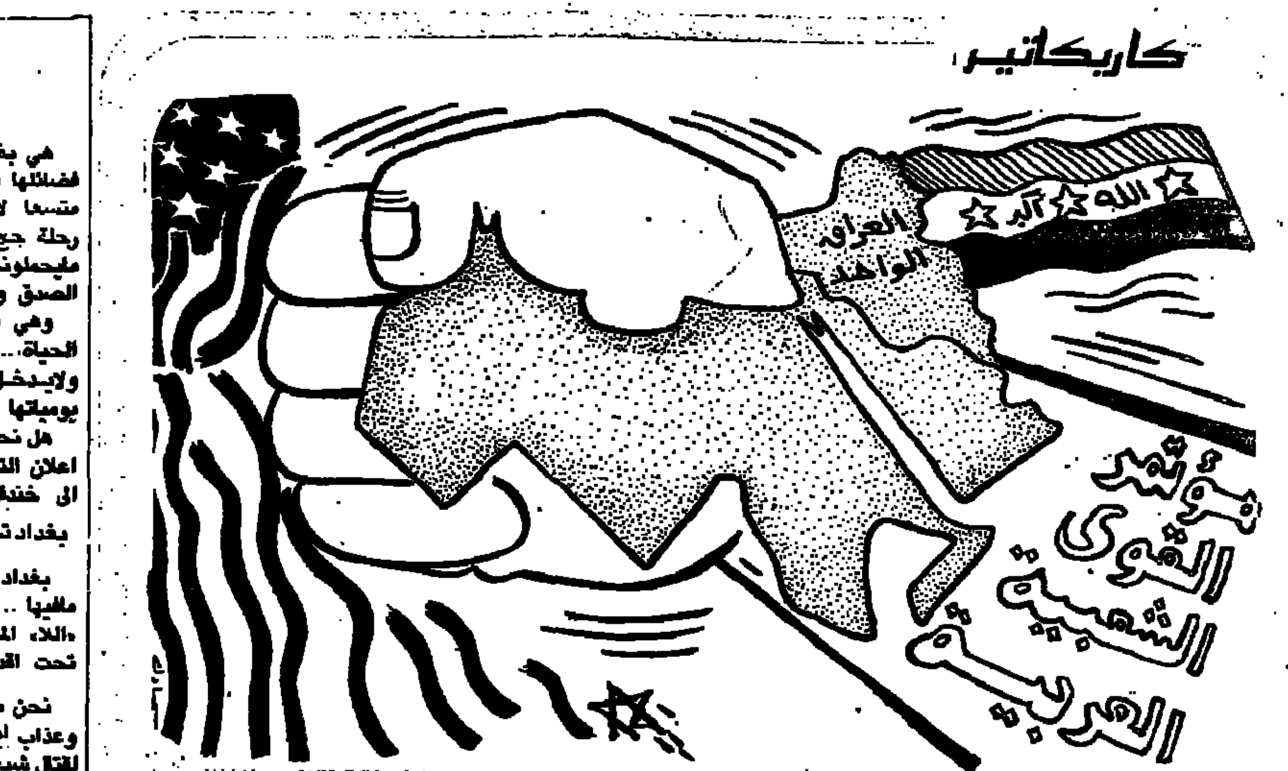
انتقل نهار امس المرحوم فريد يعقوب قسطو والد المهندس نادر وشقيق كل من البير وبيوس وصباح وصلاح وستقام الصلاة ومجلس العزاء في كنيسة وقاعة مار بطرس وبولص للسريان الارثوذكس شارع الصناعة ليومي الاربعاء والخميس الموافقين ٢١ و ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٢ من الساعة ١٠ ـ ١٢ صباحا ومن الساعة ٤ ـ ٨ مساء اسكن الله الفقيد فسيح جنانه والهم ذويه جميل الصبر والعزاء .

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين على روح المغفور له المهندس الشاب ماجد يوسف عبدالاحد سمعان في الساعة التاسعة من صباح الجمعة المصادف ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٢ في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك وتقبل التعازي طيلة اليوم في دار اهل الفقيد الكائنة في حي سومر محلة ٧٠٤ زقاق ٥٣ دار ٤٤ .

هكذا من الاصل

كاريكاتير



بغدادنا .. بغدادكم

هشام عودة ـ فلسطين

هي بغداد التي عودتنا على نشر فضائلها فينا والتي تجد من وقتها متسعا لاحتضان عشاقها وهم في رحلة حج جديدة تبارك لهم وفيهم مايحملونه في قلوبهم من مشاعر الصدق ودلائل الانتماء .

وهي لحظة مكاشفة بين عشاق الحياة .. لحظة لاتحتمل المجاملة ولايدخل الهتاف والشعار في يومياتها .

هل نحب بغداد ؟ وهل هي مهمتنا اعلان التضامن مع بغداد والانحياز الى خندقها ؟ .

بغداد تحس ذلك وتعرفه وتعتز به

بغداد تريدنا ان نتشبه ببعض مافيها .. تريد منا ان نردد معها هذه «اللا» المجلجلة التي زلزلت الارض تحت اقدام الغزاة .

نحن مدعوون للانتصار لانة طفل وعذاب ام وارتعاشة شيخ ومدعوون لقتال شبح الجوع الذي يهدد الحياة والانتصار للغد والمستقبل الذي يرسمه لنا العراقيون بكل مافي جعبتهم من امتداد حضاري وانساني .

انها بغداد التي توزع فينا الثقة والاطمئنان .. والتي تنتظر منا مغادرة لغة الشعار التضامني الى لغة الفعل الحقيقي الذي يليق بهذا الانتماء وهذا الانحياز العظيم الى وطن يبني العراقيون ملامحه الجديدة .

المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية .. لن يكون محطة للاستراحة والخطب والهتاف وتاكيد الشعار .. بل سنذهب بعيدا في ترجمة ما نحمله لهذا العراق من حب واعتزاز .. حتى ننتصر لانفسنا وننتصر لحياتنا الجديدة .. وننتصر لبسمة اطفال محاصرين يعمل الاعداء على مصادرتها واغتيالها ..

العروبة

اضافة الى الاصوات الاعلامية التي استنفرت لتغطية اعمال وفعاليات المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية .

صدرت «العروبة» صوتا اعلاميا جديدا خاصا بمتابعة اعمال هذا المؤتمر ويرأس تحريرها الاستاذ سعد قاسم حمودي الامين العام للمؤتمر.

فتحية «للعروبة» وعيا وانتماء ومجلة جادة .

العروبة

رئيس التحرير : سعد قاسم حمودي

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البداله ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

انهم العراقيون اذا غضبوا

صابر محسن الدوري

يقول الرئيس القائد : « اغضب العدوانيون شعب العراق ، فتدفقت منه طاقات التحدي والايمان والولاء » .

نعم ، هو ذا ديدن العراقيين . وهي ذي طبائعهم . ولقد عبروا عن هذا التحدي والايمان والولاء بصور زاهية بهية اختاروها هم بانفسهم من دون توصية من احد . فكانت الرد الحاسم على تخرصات الاعداء والحاقدين وفي الوقت نفسه كانت لهم فرصة ذهبية لكي يعبروا عن حبهم وولائهم لقائدهم المجاهد صدام حسين في هذه الظروف التي يحاول فيها الحاقدون خلط الاوراق .

لقد اسكت العراقيون الاماجد بهذه الوقفة الرائعة كل ابواق الدعاية والتشكيك ووجهوا للمجرم بوش ومن تحالف معه صفعة قوية اخرى حيرت عقولهم الجوفاء جميعاً .

ولقد لخص ابناء شعبنا في الجنوب معاني وقفتهم البطولية وولاءهم المطلق للعراق العظيم ولقائده الفذ باهزوجة واحدة ربطوا فيها معاني الوفاء والتضحية باصالة وتراث عراقنا الاشم وصمود ابنائه الغيارى بوجه الاجانب والغزاة على امتداد الايام والسنين . وعبروا اصدق تعبير عن وحدة الشعب والتفافه حول قيادته الحكيمة التي قادته من نصر الى نصر .

« شيعة جدك يا صدام ، شلون اطيع الكافر » بهذه الكلمات الصادقة وبهذا الايمان المطلق ، عبر ابناء شعبنا عن مشاعرهم ، بهوسات ودبكات وزغاريد ، اطفالاً ونساءً ، شيباً وشباناً .

هناك على حافات الاهوار ، وعلى ضفاف الانهار ، بين الحقول والبساتين ، في كل قرية وعلى امتداد الشوارع والساحات ، صدح الجميع باهازيجهم وهوساتهم حباً وولاءً للعراق وللقائد .

متوهمون اولئك الذين يريدون من ابناء الجنوب ان يكونوا طائعين راكعين للاجنبي ، ومجنونون هم والله عندما يفكرون بمثل هذا التفكير ، فهذا هو تاريخهم ومعهم كل تاريخ العراق ، خير شاهد واكبر دليل ، حين وقفوا جميعاً بوجه الطغاة والغزاة واذاقوهم مرّ الهزائم والويلات .

واذا كان المعتدون قد نسوا او تناسوا ما مرّ بهم ايام ثورة العشرين فان العراقيين سيذكرونهم اذا ماتوهموا مرة اخرى ، تلك هي طبائع العراقيين وعاداتهم ، حين يتعرض وطنهم الى عدوان او تمس كرامتهم بسوء ، يفيض غضبهم ، فلا تحتويه كل الدنيا ولاتقف امامهم كل جيوش الكفر والغدر والعدوان .

هو ذا العهد الابدي الذي قطعوه على انفسهم ، لاينكثونه ولا يغيرونه حتى ولن هلكوا دونه ، وعلى الذين يتصورون غير هذا التصور ، عليهم ان يغيروا ما في انفسهم واذهانهم ، فانهم انما يناطحون الصخر .

في معرض الفنانة الفلسطينية زهيرة زقطان

دار في ذهني وانا اتجه الى معرض الفنانة الفلسطينية زهيرة زقطان (شذرات من التراث الفلسطيني) انني سأشاهد مجموعة من الازياء الشعبية الفلسطينية على غرار ما يعرض عادة في زوايا التراث في المعارض الفلسطينية .

ولكن حين وصلت الى قاعة الاشغال اليدوية في مجمع الاورفه لي حيث يقام المعرض كانت حكايا الكنعانيين تروى قصة داول شعب سامي سكن ارض فلسطين واقام عليها حضارة عظيمة تميزت ببناء المدن ، المميزة بالاسوار والابراج ، وفن النسيج الاحمر واختراع الابجدية .

وحكايا الكنعانيين كما التقطتها زهيرة زقطان هي النقوش التي اعتدنا ان نراها في التطريز المبدع لثوب المراة الفلسطينية ولكننا لم نعرف قبل الان مصدرها وحكايتها .

فقبل اكثر من ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد وقبل ان تطأ ارض فلسطين اقدام العبرانيين كان الكنعانيون العرب يكتبون بتلك النقوش اسرار حضارتهم .

النجمة الثمنة التي تطورت اليوم الى اشكال متعددة في المفارش والاثواب الفلسطينية عبرت عند الكنعانيين عن كوكب الزهرة احد الهتهم المتعددة .

الحنون ، الزيتون ، النخيل ، رموز استمدوها من الشجر ليعبروا في نقوشهم عن رؤى وقيم اعتقدوها وامنوا بها .

« التقاط النقوش الكنعانية وتوظيفها في اطار فني مبدع هو باختصار موضوع معرض زهيرة زقطان .

سألناها عن منبع هذا الهاجس الفني ؟

فاجابت : الهاجس ليس فنيا الا بقدر فهم الفن كوسيلة من وسائل الصراع الحضاري الدائر فوق الارض الفلسطينية . فهذا التراث يحاول الصهاينة تزويره وادعاءه كتراث لهم .

مضيفات الخطوط الجوية (الاسرائيلية) ـ العال ـ يرتدين زيا فلسطينيا ماخوذا عن ثوب المراة الفلسطينية .

ونحن بالمقابل نثبت انه تراث كنعاني عربي اصيل .. ونحن هنا لاندعي كما يفعلون ، وانما نثبت حقائق اثبتتها الدراسات الاثارية والتاريخية .. فاهتمامي الاساس كان بالدراسات الاثارية ومنها نبع اهتمامي الفني بالنقوش الكنعانية .

الفنانة وصفت معرضها في بغداد بالعبارة التالية :

منذ كنعان وحتى دماء .

حكايا يرويها الكنعانيون على اطراف دجلة وتحت شناشيل بغداد في لوحات ونقوش مطرزة .

فؤاد عوني

زهيرة

هذه الصوره

شواهد حية من البصرة عن وحشية المجرم بوش بحق اطفال العراق

ماذا يقول المجرم الملعون بوش عن هذه الصور لاطفال ابرياء بعمر الزهور قطعت وبترت طفرانه سيقانهم في عدوان الحلف الثلاثيني البغيض لا لشيء اقترفوه سوى انهم اطفال عراقيون .

ماذا يقول عنهم وعن المئات بل الالاف من امثالهم في عموم مناطق العراق من شماليه الى جنوبيه الذين استشهدوا او اصيبوا بعاهات او بترت سيقانهم وايديهم !! ؟

مسابقة لرسوم الاطفال والشباب

تحت شعار (لا لحوادث الطرق) يقيم مكتب شباب الهلال الاحمر العراقي مسابقة ومعرضا لرسوم الاطفال والشباب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة (٥ ـ ١٨) وذلك في ٥ ـ ١٠ /١١/ ١٩٩٢ .

ومن شروط الاشتراك :

ان يكون العمل معبرا عن احترام قواعد وقوانين المرور وخاصة الاشارات الضوئية واحترام اداب الطريق وعدم اللعب والعبث في الطرقات المزدحمة والتحذير من السرعة القاتلة والتهور في قيادة السيارات ونداء للسائقين بالاحتراس عند اقترابهم من الاطفال والتعريف بدور شرطي المرور .

وضرورة استخدام حزام الامان داخل السيارة والنتائج المحزنة لحوادث المرور وخاصة التي تنتج من قيادة الشباب للسيارات من دون علم الكبار والنتائج السيئة في حالة عدم العبور من المناطق المخصصة للعبور .

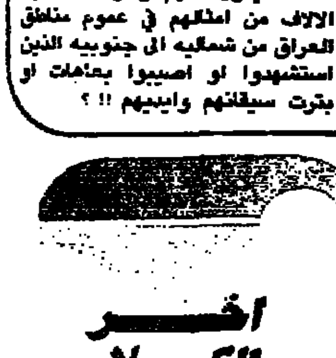
ويحق للمشترك استخدام اي نوع من الالوان والكارتون واي نوع من المنسوجات الخام في حجم ٣٥ × ٢٥ سم ويكتب خلف اللوحة الاسم . العمر المستوى الدراسي . المدرسة . العنوان . الهاتف . مع تحديد نوع العمل .

وترسل اللوحات الى مكتب شباب الهلال الاحمر في جمعية الهلال الاحمر العراقية وان اخر موعد لتسلم الاعمال يوم ٣١/١٠/١٩٩٢

* اللغز !

انتهى المخرج حمزة البصري من اخراج مسلسل (اللغز) الذي اعده عبدالجبار ناصر ويشارك في هذا العمل كل من الفنانين عزيز خيون وعواطف نعيم وزاهر الفهد وسلام زهرة واخرين .

تدور احداث المسلسل حول تل في اقصى الجنوب في مناطق الاهوار .



اخر الكلام

باستثناء القرارات التي تصدرها الاجتماعات الخليجية والتي لها علاقة بالعراق .. وهي في مجملها لاتبتعد عن الموقف الاميركي ، حيث يبدو الموقف موحدا في الظاهر ، فان عوامل الصراع تعصف بالمنطقة وتضعها على اعتاب مرحلة خطيرة ..

ان عوامل الصراع التي تظهر في المنطقة وتسيطر على الاداء السياسي فيها ، بدرجة من التشعب والتعقيد الى الحد الذي تدخل فيه المنطقة كاملة في مرحلة انعدام الوزن . وتتكرر حالة انعدام الوزن هذه على المستوى الداخلي للانظمة القائمة فيها ، بسبب حجومها الصغيرة وتكويناتها الاجتماعية المعقدة والمهلهلة .. وطبيعة التصدعيات ومحدودية عوامل نموها .

ان الكثير من مواقف دول الخليج السياسية ، لاتعبر عن الموقف الحقيقي للنخب الحاكمة فيها وقبل ذلك لاتستجيب لارادة مواطنيها . ولاتستثنى من هذا الموقف من العراق ، سواء في مرحلة العدوان المسلح او في المرحلة الراهنة .. وان المواقف العلنية محكومة بسلسلة من الضغوط السلبية .. دولية واقليمية ..

لقد اكتشفت النخب الحاكمة في معظم دول الخليج العربي ، ان حصانتها الذاتية ومنها امنها الخاص غير واردة في حسابات مصالح الغرب .. وان كل الذي قدمته من تنازلات ورشاوى ومنها القبول بتحول اراضيها الى قواعد اجنبية للسيطرة على نفطها ومياهها الاقليمية لم يضعها بمنأى عن التهديدات الاقليمية ونزعات التوسع الايراني من جهة والسعودي من جهة ثانية ..

لقد اقدمت ايران على احتلال منطقة تابعة للامارات .. وعمدت باعادة فتح الملف البحريني واقدمت السعودية على احتلال منطقة تابعة لقطر .. ولم تتخل في الوقت ذاته عن اهدافها التوسعية في البحرين وعمان والامارات .

وفي ظل هاتين النزعتين التوسعيتين تضطر بعض الحكومات الخليجية الى الحركة على هامش النزعتين التوسعيتين الايرانية والسعودية وهي لعبة خطرة . قد تؤدي الى نتائج غير محسوبة في لحظة يصعب فيها ضبط التوازن . ثم ان خشية الامارات ذات المجموع الصغيرة من اتفاق سعودي ايراني .. قد تذهب ضحيته غير بعيدة عن ميزانها . وان الخشية من توكيل اميركي للقوة الاقليمية .. هي الاخرى غير بعيدة الاحتمالات ..

ولما كان العراق هو عامل التوازن والاستقرار الصلب في المنطقة يمكن ان نترك لم تعد الانظمة الاستعمارية على تجريده من دوره الاقليمي .. فهي تريد ان تبقى المنطقة بعيدة عن الاستقرار ..

حميد سعيد

حفيدة همنغواي تترك السيما

ميريل همنغواي حفيدة الكاتب الشهير ارنست همنغواي التي تعمل في السيما ونالت ترشيحا للاوسكار وهي بعمر ١٢ عاما عن دورها في شريط (مانهاتن) . وهي متزوجة من الفنان ستيف كريسمان ..

تفكر ميريل بترك السيما والتفرغ لبنتيها (لويز ـ ٤ سنوات) و (لانجلي ـ سنتان) .

عاشقون

ضمت الوفود الشقيقة التي حطت رحالها في بغداد اعدادا كبيرة من اعضائها الذين تخرجوا في الجامعات العراقية .

هؤلاء الاعضاء اقتنصوا فرصة عدم التزامهم بفعاليات المؤتمر ليذهبوا الى الكليات التي درسوا فيها .. لاستذكار شيء من مرحلة الشباب والدراسة الجامعية .

●●

عائلات

وتنقلوا في شوارع واسواق بغداد لمزيد من الاطمئنان على حياة العراق ومستقبله .

بعض الوفود الشقيقة ضمت في عضويتها العديد من العائلات التي اكدت من خلال حضورها تضامن الاسرة العربية كلها مع الاسرة العراقية .

مقاطعة محببة

الشاعرة الشعبية العراقية اقبال قاطعت عباس زكي عضو منظمة التحرير الفلسطينية والذي القى كلمة فلسطين في حفل افتتاح المؤتمر الشعبي الاستثنائي الرابع بقصيدة مهداة لابطال ثورة الحجارة نالت استحسان وتصفيق الحاضرين .

ظهور الشاعرة الشعبية اقبال افرح الكثير من الحضور خاصة بعد الغياب الطويل عن الساحة الشعرية الذي لم نعرف اسبابه .



السعيدة التي ستظل لي شرفا وحالة للمباهاة .

مالذي قاله السيد الرئيس للاردني حسن ؟

الشاب الاردني حسن مصطفى عيسى .. تشرف بالمثول بين يدي الرئيس القائد على منصة مؤتمر القوى الشعبية العربية .. «الثورة» سالت الشاب الاردني مالذي قلته للسيد الرئيس فاجاب :

الشعب الاردني بشكل عام واهلي واقربائي في قرية زوبيا في محافظة اربد .. كلفوني جميعا بنقل تحياتهم الى السيد الرئيس وقلت له اننا كنا نرى صواريخ الحسين والحجارة وهي تدك الكيان الصهيوني تمر في سماء قريتنا فنزغرد فرحا وابتهاجا بها ..

وقلت ايضا انني اريد ان اقبل جبينك .. فقبلني السيد الرئيس وقال لي سيادته سلم على اهلك في زوبيا وفي كل الاردن .

الشاب الاردني قال .. هي لحظة لايمكن ان تغادر الذاكرة وانا فرح جدا بهذه المناسبة

بالحبر الابيض

الى المنشأة العامة للالبان

وكيلكم (٢١٧) في منطقة العامرية في بغداد (شارع العمل الشعبي) لم يتعظ بما جرى قبل اشهر حين دهمه «الامن الاقتصادي» ووزع منتوجات الالبان على المواطنين ، ويبدو انه مصر على الاستمرار بالنهج نفسه . فها هو يقول لاحد الصحفيين عندما ساله لماذا التوزيع بطريقتين (!!) «الاقربون اولى بالمعروف» .

اخر ابتكارات هذا الوكيل طلبه الاسبوع الماضي من المواطنين من خلال لوحة مكتوبة ، جلب صناديق الحليب الفارغة اليها الساعة الثامنة صباحا .. وعندما توافد «المساكين» حسب الموعد وجدوه وقد اكتفى بتسلم صناديق المعارف ، ولكن الساعة السادسة صباحا !

نقول لهذا الوكيل كفى تلاعبا بارزاق الناس .. وستكون عدستنا مصورنا موجودة لرصد الحالات المخالفة مستقبلا .

جمال ابو رجال

علمت (الثورة) ان الطفل الذي القى كلمة امام السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال حضور سيادته مساء امس المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية هو جمال احمد ابو رجال الذي يحضر مع والده السيد احمد ابو رجال عضو اللجنة الشعبية لمساندة العراق في القطر اليمني الشقيق اعمال المؤتمر .

وكانت (الثورة) قد نشرت لقاء مع الطفل (احمد) العام الماضي عندما قاد مجموعة من الاطفال اليمنيين في تظاهرة جماهيرية نظمت في صنعاء دعما لصمود الشعب العراقي بوجه الحصار الظالم .

بارك الله بالشبل العربي جمال .

اخبار ولقطات

★ سميحة ايوب : تقرأ حاليا مسرحيتين الاولى للشاعر فاروق جويدة والثانية لالفريد فرج وينتظر ان تشترك في الموسم الشتوي القادم باحدى المسرحيتين .

★ احمد بدير : يشترك في بطولة شريط «الراقصة والسياسي» لاخراج جمال عمار امام عايدة رياض ووفاء دياب وصبري عبدالمنعم .

★ سمية الالفي : تقرأ حاليا شريط «اللي اختشوا ماتوا» لاخراج ابراهيم عرايس ويشترك في البطولة سعيد عبدالغني واحمد ندا وعهدي صادق ومحمد ابو الحسن .

★ ميادة الحناوي : انتهت من تسجيل اغنية جديدة بعنوان «مشتاقة» كلمات عبدالرحمن سيد الاهل وتلحين محمد قابيل .

★ احمد راتب : يبدأ خلال ايام تمرينات مسرحية تحت البرنيطة «قرده امام تيسير فهمي ووفاء مكي ، تاليف د . عزة عبدالغفور واخراج ناصر عبدالمنعم .



«نورس» تتساءل:

طفلة بعمر الورد وقفت امام الحاضرين للاحتفال السنوي بيوم الغذاء العالمي لتتساءل لماذا يحرم اطفال العراق من الحليب والدواء .

انها الطالبة نورس فاروق من لجنة طلائع القادسية تساءلت نيابة عن اطفال العراق الذين تشير الاحصاءات الى انهم يعانون نقصا في الدواء والغذاء خاصة في هذا اليوم الذي يحتفل فيه العالم بيوم الغذاء والتغذية .

احصائية اعدها مدير شعبة التغذية الصحية في معهد بحوث التغذية السيد خليل محسن مهدي عن اطفال العراق يذكر فيها ان الامير صدرالدين اغا خان وجامعة هارفرد واحصائيات وزارة الصحة قد اكدت ان نسبة وفيات الاطفال في تصاعد





مستمر حيث اصبحت بين الاطفال الرضع من (٧و٢٢) وفاة لكل (١٠٠٠) ولادة حية عام ١٩٩٠ الى (٩٢) وفاة لكل (١٠٠٠) ولادة حية عام ١٩٩٢ ودون سن الخامسة بلغت (١٠٤) لكل (١٠٠٠) ولادة مقارنة بـ (٣٧) لكل (١٠٠٠) ولادة حية عام ١٩٩٠ .

اضافة الى النقص الحاد في المواد الغذائية منهم (٩٠٠) الف طفل سوء تغذية و (١٨) الف بسوء تغذية حاد حيث تضاعفت بـ (٦ر٥) مرة بعد العدوان الثلاثيني عما كانت عليه قبل الحصار والكبار ايضا حيث تشير احصاءات وزارة الصحة انها بلغت ثلاث مرات بعد الحصار واربعة مرات للاطفال دون الخامسة من العمر اضافة الى ظهور حالات من نقص البروتين ونقص الطاقة بـ (٢٠) مرة عام ١٩٩٢ عما كانت عليه عام ١٩٩٠ .

خضير عباس محمود

تصوير : محمود ابراهيم